



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2796

التاريخ : الثلاثاء 2013/3/12

الفبر الرئيسي



"تيو ريبابليك": عباس وافق على
تقسيم القدس والتنازل عن حقّ
العودة ضمن اتفاق سلام سنة
2008

....ص 4

أبرز العناوين



غانتز: علينا الاستعداد للحرب القادمة.. المعارضة السورية قد تنقلب ضدنا
أطباء أكدوا أن وضعه يزداد خطورة.. العيساوي: إما القدس وإما الشهادة
"القدس": أنباء عن استقالة أحمد حلس وأحمد نصر من الهيئة القيادية الجديدة لفتح في غزة
يديعوت: الموساد تجسس على عباس قبيل "أوسلو"
وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي ترفض مساواة الصهيونية بالجرائم ضد الإنسانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. "الحياة": مسؤولون فلسطينيون يؤكدون وجود خلاف بين عباس و فياض إثر استقالة وزير المالية
- 6 3. فياض: الطريق للنهوض بنوعية التعليم لا زال طويلاً لكنه رحب وواعد
- 6 4. عريقات: على العالم أن يحصل من نتيا هو على قبوله بحلّ الدولتين على حدود 1967
- 7 5. عشراوي تستلم رسالة رسمية من أشتون
- 7 6. أحمد قريع يدعو إلى وقف رسمية و جماهيرية شعبية لحماية المسجد الأقصى
- 7 7. غازي حمد: فتح معبر رفح بصورة تجارية لا يُشكل أي عبء على مصر
- 8 8. النائب جرار: تكريم فرنسا لأسير فلسطيني مدخل "لأنسنة" القضية
- 8 9. منظمة التحرير تندد بسعي "إسرائيل" لنزع صفة اللجوء عن أحفاد اللاجئين الفلسطينيين
- 9 10. النائب العبادسة: منظمة التحرير لم تعد تحمل سوى اسمها... والمصالحة عطلت لريطها بالانتخابات
- 9 11. النائب أبو ليلي: الاحتلال لا يمتلك الحق في تقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين
- 9 12. السلطة الفلسطينية تعيد إسرائيلياً طلب اللجوء السياسي لديها

المقاومة:

- 10 13. "القدس": أبناء عن استقالة أحمد حلس وأحمد نصر من الهيئة القيادية الجديدة لفتح في غزة
- 10 14. الجهاد الإسلامي: الاحتلال يشنّ حملة اعتقال في صفوف وكمّاد الحركة في مدينة الخليل
- 11 15. عزام التميمي: حماس فشلت في عملية الإصلاح السياسي.. والثورات هي أساس التغيير
- 11 16. "حزب التحرير": السلطة الفلسطينية سلمت ثلاثة من عناصرنا إلى قوات الاحتلال
- 11 17. لبنان: قنيل وسبعة جرحى في استهداف عنصر سابق في "فتح الإسلام" في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. غانتز: علينا الاستعداد للحرب القادمة.. المعارضة السورية قد تنقلب ضدنا
- 12 19. باراك لا يستبعد حرباً ضدّ إيران أو سوريا: "إسرائيل" هي الدولة الأقوى في المنطقة
- 13 20. يديعوت: الموساد تجسس على عباس قبيل "أوسلو"
- 13 21. "إسرائيل" "تدين" اعتداء المستوطنين على فلسطينيي 1948
- 14 22. تل أبيب تؤكد الحفاظ على التفوق الجوي مقابل تسليح الدول العربية بأنظمة دفاعات جوية
- 15 23. في حادثة الأولى من نوعها: مقتل إسرائيلي بالرصاص في الناصرة
- 15 24. "البيت اليهودي" لن يسمح بتجميد الاستيطان ولن يمانع بإطلاق أسرى أو استئناف التفاوض
- 15 25. مصرع طيارين إسرائيليين في تحطم مروحية عسكرية قرب أسدود
- 16 26. "يديعوت": رفع سنّ تقاعد النساء.. واتجاه لتقليص مخصصات الأطفال
- 16 27. "يديعوت": تفاقم الاعتداءات العنصرية على الفلسطينيين
- 17 28. الجيش الإسرائيلي: جنود الأمم المتحدة الذين أطلق سراحهم وصلوا إلى "إسرائيل"
- 17 29. الجيش الإسرائيلي: مناورة عسكرية لافتحام بلدات فلسطينية مزدحمة بالآليات الثقيلة
- 17 30. إحصاء: 13 وزيرة فقط في 23 حكومة إسرائيلية
- 18 31. موقع "والا": تل أبيب تشكو عدم تعاون المصريين في مكافحة الجراد

32. ضابط إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي يصنّف الحرب الإلكترونيّة كساحة "قتال خامسة" 18

الأرض، الشعب:

33. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية واعتقالات في مخيم اليرموك 18
34. أطباء أكدوا أن وضعه يزداد خطورة.. العيساوي: إما القدس وإما الشهادة 19
35. نادي الأسير: إدارة سجن "عوفر" تعزل ثلاثة أسرى مضربين 19
36. رئيس رابطة الأسرى المحررين: الأسرى في ثلاثة سجون يخوضون اليوم إضراباً عن الطعام 19
37. وزارة شؤون الأسرى: اعتداء وحشي من وحدة القمع الإسرائيلية "النحشون" على أسيرين مقعدين 20
38. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يمنع جميع طالبات مصاطب العلم من دخول "الأقصى" 20
39. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون قبر يوسف شرق نابلس 20
40. فعاليات جماهيرية بغزة تضامناً مع الأسرى المضربين بمشاركة الأهالي ومحررين وإعلاميين 21
41. حملة "معاً" تطالب عباس بإصدار قرار يجرم قتل النساء ويلغي مواد بالقانون الأردني الساري بالضفة 21
42. عشر كتل طلابية تقاطع انتخابات الجامعة الإسلامية 22
43. مستوطنون يقطعون طرق الضفة ويهاجمون السيارات بالحجارة 22
44. رفح: إصابة عاملين بانفجار صهريج يستخدم في تهريب الوقود من مصر إلى قطاع غزة 23
45. النازحون الفلسطينيون من سورية ينظمون اعتصاماً في مخيم شاتيلا احتجاجاً على سياسة الأونروا 23
46. اللاجئون الفلسطينيون بلبنان يعيشون ظروفاً صعبة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحي 23
47. خان يونس: أطفال غزة يطلقون "طائرات الأمل" الورقية في ذكرى ضحايا تسونامي اليابان 24
48. مركز أسرى للدراسات: 25 أسيراً فلسطينياً أمضوا ربع قرن في سجون الاحتلال 24
49. مؤسسة التضامن: الاحتلال يسرق أموال الفلسطينيين على معبر "الكرامة" 24

اقتصاد:

50. البنك الدولي: القيود الإسرائيلية أفقدت الاقتصاد الفلسطيني قدرته على التنافس في السوق العالمية 25

الأردن:

51. الأردن يؤكد دعمه لاستئناف مفاوضات السلام 26
52. الأردن: مطالب نيابية بمناقشة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال 26

عربي، إسلامي:

53. مصر: الجيش المصري يفجر نفقين بين مصر وقطاع غزة 26

دولي:

54. الاتحاد الأوروبي يرغب في حصول فلسطين على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة 27
55. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ترفض مساواة الصهيونية بالجرائم ضد الإنسانية 28
56. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو لإنقاذ المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية 28

29 57. جدل بشأن تقرير أممي عن مقتل ابن مراسل "بي بي سي" في قطاع غزة

تقارير:

29 58. خطف عناصر الأمم المتحدة يُغيّر قواعد اللعبة في الجولان

حوارات ومقالات:

32 59. الناظر باسم حماس سامي أبو زهري: الأنفاق في قبضتنا وندخل السلاح لـ"غزة" سرّاً وعلناً

35 60. انتفاضة فلسطينية ثالثة... علي بدوان

38 61. القبة الحديدية، تحت الضوء من جديد!... لمي خاطر

39 62. حكومة المليون مستوطن...!... ألوف بن

41 كاريكاتير:

1. نيو ريبابليك: "عباس وافق على تقسيم القدس والتنازل عن حق العودة ضمن اتفاق سلام سنة 2008

القدس المحتلة - سما: كشفت مجلة "The new Republic" أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كان قريباً جداً من التوقيع على اتفاق سلام عام 2008م مع الجانب الإسرائيلي يتضمن تنازلات للأخير عن حق العودة الخاص باللاجئين الفلسطينيين.

ووفقاً للمجلة فإنه وخلال محادثات السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فقد قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك أيهود أولمرت اقتراحاً يقضي بالسماح لنقل عدد رمزي من اللاجئين الفلسطينيين والبالغ عددهم 5000 لاجئ فقط إلى "إسرائيل" في حين تقدم الأخيرة بتعويضات وتوطين البقية.

وبحسب ما نقلت المجلة عن أولمرت مقتبساً من حديث عباس له "أستطيع أن أقول لك شيئاً واحداً، نحن لا نطمح لتغيير طبيعة بلدك"، مشيرة إلى أن الرجلين قد اتفقا على تقسيم مدينة القدس على أساس عرقي على غرار اقتراح الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون عام 2000م.

كما وكشفت المجلة على أن الجانبين اتفقا على وضع أكثر المناطق حساسة دينياً في القدس وهي البلدة القديمة تحت سيطرة تحالف من خمس دول، لافتة إلى أنهما قاما بتحديد مجموعة من تبادل الأراضي بين الطرفين، بحيث تضم "إسرائيل" مستوطنات معينة وتعطي الفلسطينيين ما يعادلها كبديل.

وتشير المجلة إلى أن أولمرت قدم اقتراحاً آخر يشمل ضم حوالي 6.3% من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة إلى "إسرائيل" مقابل تعويض الفلسطينيين بـ 5.8% بأراضي داخل عرب 48 إضافة إلى ممر يربط غزة بالضفة الغربية، في حين رد الفلسطينيون باقتراح آخر وهو تبادل أراضي بنسبة 1.9%.

ووفقاً للمجلة فإن أولمرت عرض على الفلسطينيين إخلاء 70 ألف مستوطن من مستوطنات الضفة الغربية، في حين قوبل هذا باقتراح مضاعف من قبل الفلسطينيين والذين طالبوا بإجلاء 160 ألف مستوطن.

كما عرض أولمرت على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خارطة دولة فلسطينية تضم ما يعادل 100% من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، وتبين المجلة أن الرئيس الفلسطيني قد رد على ذلك أعطوني مهلة للتفكير في هذا الموضوع.

إلا أن أولمرت قال له بالنص الحرفي بحسب الصحيفة "لا تفكر في ذلك، وقع على العرض الآن، لن تجد رئيس وزراء إسرائيلي من الآن حتى 50 عاماً قادمًا يعرض عليك ما عرضته عليك"، وتشير المجلة إلى أن تلك المفاوضات قد انتهت إلى طريق مسدود بادعاء أن عباس يعتقد أن أولمرت لم يكن لديه نفوذ سياسي للتعامل مع الصفقات.

وبحسب المجلة فإن وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة "تسيبي ليفني" قد أرسلت رسالة للرئيس الفلسطيني تحثه فيها على التوقيع على الاتفاق قائلة له "أنظر إلى حركة حماس تريد قتلك، لا يمكنك أن تكون أكثر صرامة في هذه العملية من حماس لذلك يجب أن تفعل شيئاً ما في الواقع الفلسطيني".

وأضافت في رسالتها "الشعب الفلسطيني يريد لك أن تفعل شيئاً وهو التوصل لاتفاق معنا، إذا أظهرت القيادة والجرأة في التوقيع على الاتفاق فإنك ستتفوق على حركة حماس"، إلا أنها فشلت في إقناعه التوصل إلى اتفاق بعد وصول رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو إلى سدة الحكم.

هذا وأجرت وكالة (سما) عدداً من الاتصالات على المسؤولين الفلسطينيين الا انهم لم يجيبوا على اتصالاتها للرد على هذه الأنباء.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/11

2. "الحياة": مسؤولون فلسطينيون يؤكدون وجود خلاف بين عباس و فياض إثر استقالة وزير المالية

رام الله - أ ف ب - محمد يونس: أكد مسؤولون فلسطينيون "وجود خلاف بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض إثر تقديم وزير المالية الفلسطيني استقالته الأسبوع الماضي"، وأشاروا إلى أنه "في طريقه إلى الحل".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إنه "ليس سرا نشوب خلاف إثر استقالة وزير المالية، إذ طلب الرئيس عباس تأجيل الاستقالة وطلب من وزير المالية الاستمرار في عمله، ولكن رئيس الوزراء أعلن قبولها". وإلا أنه أكد أن "الأمر نتج عن حل الأزمة ولكن على أساس التمسك ببنييل قسيس ووزيراً للمالية". وأكد مصدر فلسطيني مطلع أن "فياض ليس لديه مشكلة بعودة قسيس ولكن شرط أن يؤدي الإجراءات الدستورية مرة أخرى".

وقال أبو يوسف إن "قسيس قدم استقالته لأسباب منها انه شعر بأن لا إمكانية لصرف الرواتب، وأن هناك مشكلة حول الميزانية، وخلاف بين رئيس الوزراء وقسيس حول بعض القضايا الإدارية".

من جهته، أوضح عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح، جمال أبو الرب إنه "بالنسبة إلى فياض استقالة قسيس نافذة وفق القانون ولكن المادة 68 من القانون الأساسي تنص على قبول رئيس الوزراء استقالة الوزراء، إلا أن حكومة فياض لم تتل ثقة التشريعي وشكلت بقرار ومرسوم الرئيس، وعلى رئيس الوزراء استشارة الرئيس والأخذ بقراراته قبل قبول الاستقالة". وشدد على أن "موقف فياض غير مقبول على الإطلاق ومرفوض كلياً، ويجب أن يحاسب على عدم تنفيذ قرارات الرئيس عباس".

وقالت مصادر في المؤسسة السياسية الفلسطينية لـ"الحياة" إن استقالة قسيس تسببت في أزمة بين الرئاسة ورئاسة الحكومة، ذلك أن الرئيس محمود عباس تمسك بالوزير وأقنعه بالعودة بعد أن وافق رئيس الوزراء سلام فياض على استقالته.

وأوضحت المصادر أن الرئيس اقنع وزير المال بالعدول عن استقالته، لكن رئيس الوزراء طلب أن يجري ذلك وفقاً للإجراءات الدستورية، أي أن يصار إلى تعيينه وزيراً للمال من جديد، بما يتطلبه ذلك من صدور قرار بتعيينه، وقيامه بأداء القسم، بعد أن دخلت استقالته المكتوبة حيز التنفيذ.

الحياة، لندن، 2013/3/12

3. فياض: الطريق للنهوض بنوعية التعليم لا زال طويلاً لكنه رحب وواعد

رام الله - الأيام: اعتبر رئيس الوزراء د. سلام فياض أن معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا 2013، والذي تنظمه وزارة التربية والتعليم يكتسب أهميةً متزايدةً، مشيراً إلى أن النهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بواقعها وأدواتها واحتياجاتها يُشكلان أولويةً إستراتيجية عمل مؤسسات دولة فلسطين وتطوير قدرتها على تقديم أفضل الخدمات لأبناء شعبنا.

وفي هذا السياق، ثمن رئيس الوزراء الجهود المهمة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في رعاية الإبداع والتميز، وخاصةً في مجال الاهتمام بتطوير قدرات الطلبة في التفكير النقدي والإبداعي، وكذلك في تطوير قدرتهم على التواصل وحل المشكلات والتعلم الذاتي، وقال: "مع أن الطريق أمامنا على هذا الصعيد ما زال طويلاً، إلا أنه رحب وواعد".

الأيام، رام الله، 2013/3/12

4. عريقات: على العالم أن يحصل من نتيا هو على قبوله بحلّ الدولتين على حدود 1967

رام الله - الأيام: أكد الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه "على العالم أجمع الحصول على جملة واحدة من رئيس الوزراء الإسرائيلي تتمثل بقبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، إذ أنه لم يلتزم على الإطلاق بهذا المبدأ، بل على العكس، فإنه يستمر في بذل كل جهد ممكن لإلغاء حدود 1967 من ذاكرة المجتمع الدولي والقانون الدولي".

وطالب عريقات "المجتمع الدولي تفهم حقيقة أن ما بيننا وما بين الجانب الإسرائيلي يتمثل بالالتزامات وليس ما يسمى إجراءات بناء ثقة أو شروط".

وقال: إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي تتطلب الحصول على التزام الحكومة الإسرائيلية بمبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية والإفراج عن الأسرى، إضافة إلى حل كافة قضايا الوضع النهائي وبما يشمل اللاجئين والقدس استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

جاء ذلك أثناء لقاء عريقات مع المبعوث الإيطالي لعملية السلام ماركو كارميلوس، والقنصل الأميركي العام مايكل رانتي، والدكتور هنري سيجمان رئيس مجلس العلاقات الخارجية في أميركا، كل على حده.

من جهة ثانية، فقد أكد عريقات على أنه "لن يكون هناك أي حل مع إسرائيل دون حل لقضية اللاجئين

"وقال إسرائيل تعمل بجهد من أجل حذف ملف اللاجئين من أي مفاوضات مع الفلسطينيين، وحذفه أيضاً من ذاكرة اللاجئين" مشدداً على أن "قضية اللاجئين هي قضية أساسية كالقدس والأسرى".

الأيام، رام الله، 2013/3/12

5. عشراوي تستلم رسالة رسمية من أشتون

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الاثنين بأن المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون وجهت رسالة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعرب فيها عن رغبة الاتحاد بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأعلنت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الاثنين استلام رسالة رسمية من أشتون، وذلك في إطار الرد على رسالة وجهتها عشراوي للمفوضة العليا للاتحاد الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر الماضي طالبت فيها الاتحاد الأوروبي بردع الخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي بما في ذلك التوسع الاستيطاني وسرقة الأرض.

القدس العربي، لندن، 2013/3/12

6. أحمد قريع يدعو إلى وقفة رسمية وجماهيرية شعبية لحماية المسجد الأقصى

رام الله - أحمد رمضان: دعا عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع (أبو علاء)، الشعب الفلسطيني والمقدسين بشكل خاص، إلى وقفة رسمية وجماهيرية شعبية لحماية المسجد الأقصى، والالتفاف حوله وتكثيف التواجد فيه في كل الأوقات والتصدي لأي عدوان أو اقتحام من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، والمستوطنين الذين يصرون على تدنيته وانتهاك حرمة والتجول في ساحاته بشكل لا يليق بقدسية المكان. وحذر قريع، من المخاطر الحقيقية المحدقة بالمسجد الأقصى، بصورة خاصة وبالأماكن الدينية والتاريخية في مدينة القدس بشكل عام، معتبراً منع طالبات العلم والمرابطات من دخول المسجد الأقصى، واقتحام المسجد القبلي من قبل تسع مستوطنات تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية "تحدياً صارخاً للأمة العربية والإسلامية واستفزاز مشاعر المسلمين والمصلين والمؤمنين في مدينة القدس وفي العالمين العربي والإسلامي، كما أن تكرار الاعتداءات والاقتحامات لساحات المسجد الأقصى وممارسة التضيق والاعتداء على المصلين يستدعي العمل الجاد لحمايته بكل الطرق والأساليب".

المستقبل، بيروت، 2013/3/12

7. غازي حمد: فتح معبر رفح بصورة تجارية لا يُشكل أي عبء على مصر

غزة - سما: قال غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في الحكومة بغزة إن "الأنفاق المنتشرة على الحدود بين مصر والقطاع تشكل عبئاً أمنياً عليها". وأضاف حمد في تصريح متلفز لقناة الأقصى، مساء الاثنين، لا نريد استمرار العمل بالأنفاق؛ لأنها تشكل عبئاً أمنياً، مؤكداً إغلاقها حال فتح المعابر وعودة حركة الاستيراد والتصدير. ونفى حمد تدخل الحكومة بغزة، في أمن مصر أو اقتصادها، قائلاً: "نحن لا نتدخل في أي شأن من شؤون مصر بل نحترمها كمثل وسياسة وبلد له تاريخ". وتطرق وكيل وزارة الخارجية للحديث عن المشاريع القطرية، موضحاً أن العمل بها بدأ عقب انتهائهم من ترتيب كل المخططات والتصاميم المطلوبة، واستلام المقاولين للعطاءات.

وأشار إلى أن مواد البناء الخاصة بالمشاريع القطرية بدأت تدخل عبر مصر، مؤكداً سيرها بشكل جيد. وتوقع أن تشهد الأسابيع المقبلة البدء الفعلي بعملية تنفيذها. وتابع: "معبر رفح يُعول عليه في حل مشاكل سكان غزة في السفر وإدخال البضائع، بينما معبر بيت حانون يخدم 3% فقط من احتياجات القطاع كالحالات المرضية". ولفت إلى أن وفد الحكومة طرح في جولته الخارجية الأخيرة ملف معبر رفح، وطلب بفتحه أمام المسافرين بشكل حر، على مدار أربع وعشرين ساعة. وأضاف: "فتح معبر رفح بصورة تجارية لا يُشكل أي عبء على مصر، بل سيساعد في نهضة الحالة الاقتصادية وتطورها بين الجانبين".

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/11

8. النائب جرار: تكريم فرنسا لأسير فلسطيني مدخل "لأنسنة" القضية

رام الله: اعتبرت خالدة جرار عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والنائب في المجلس التشريعي، أن منح مدينة "بزون" الفرنسية "مواطنة الشرف" لأسير فلسطيني تشكل مدخلاً قوياً وفرصة من أجل "أنسنة" قضية الأسرى، وطرحها في طريقة يتفاعل معها الغرب بشكل أكبر. وأشادت جرار في تصريحات لـ"قدس برس" بالخطوة التقديرية التي قامت بها مدينة "بزون" بمنح الأسير مجدي الريماوي والذي ينتمي للجبهة الشعبية "مواطنة شرف" معتبرة أن هذه الموقف "يشكل دعم للأسرى الفلسطينيين ولعائلات الأسرى، وخاصة لعائلة الأسير الريماوي وزوجته التي تولت رئاسة بلدية بيت ريماء التي تحتفظ باتفاقية توأمة مع المدينة الفرنسية التي قامت بتكريمه.

قدس برس، 2013/3/11

9. منظمة التحرير تندد بسعي "إسرائيل" لنزع صفة اللجوء عن أحفاد اللاجئين الفلسطينيين

الخليج: نددت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، وشخصيات فلسطينية، أمس، بمساع إسرائيل في الأمم المتحدة لتغيير الصيغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين بغرض نفي هذه الصفة عن أبناء الذين هجروا من أراضيهم قسراً إبان النكبة سنة 1948. وقال مفوض دائرة اللاجئين في المنظمة زكريا الأغا إن قضية اللاجئين وصفتهم القانونية موقفة لدى الأمم المتحدة وقراراتها التاريخية ولا يحق لـ"إسرائيل" أن تسعى لتغييرها. وشدد على قدسية قضية اللاجئين التي وثقها قرار مجلس الأمن الدولي، 194، معتبراً أن الأجيال المتلاحقة أثبتت أن حق العودة لا يمكن أن يسقط بالتقادم.

وشدد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، على أن حق اللاجئين بالعودة وصفتهم القانونية واحدة من قضايا الوضع النهائي للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولا يمكن إسقاطها. وقال لإذاعة "صوت فلسطين" إن "إسرائيل" سبق أن وقعت على أن قضية اللاجئين هي من قضايا الوضع النهائي، معتبراً أن مساعيها الآن لإسقاط هذه القضية "تمثل تهدياً من استحقاقات عملية السلام".

الخليج، الشارقة، 2013/3/12

10. النائب العبادسة: منظمة التحرير لم تعد تحمل سوى اسمها... والمصالحة غطت لربطها بالانتخابات

خان يونس - أحمد المصري: عدّ النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني يحيى العبادسة، أن منظمة التحرير الفلسطينية التي أسست عام 1964 "لم تعد تحمل في وقتنا الراهن سوى اسمها، فيما غاب عن أجندتها أهم ركنين قامت من أجلهما المتمثلين في تحرير الأرض والعودة" على حد رأيه. وقال العبادسة في لقاء نظّمته هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بكلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس، اليوم الاثنين: إن "منظمة التحرير وأذرعها غائبة فعلياً، في حين أن السلطة الفلسطينية باتت أكبر منها بالرغم من كون المنظمة هي التي أوجدتها كسلطة حكم ذاتي". ورأى أن المنظمة وصلت إلى نقطة تكاد فيها أن تكون "غير موجودة"، مُعبّراً عن أسفه إلى ما وصلت إليه، لافتاً الأنظار إلى تحذيرها عقب استشهاد الأسير عرفات جرادات، من "جر الاحتلال الشعب الفلسطيني إلى الفوضى، بدلاً من أن تؤيد الشعب في هيبته". وفي شأن آخر، أكد العبادسة أن المصالحة لن تتم إلا بوضعها في إطار مشروع التحرر الوطني الشامل، وإعادة بناء الحركة الوطنية. واتهم العبادسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بتجسيم المصالحة ومساواتها بالانتخابات.

وقال: "إن وضع عباس للانتخابات كشرط لإجراء المصالحة، سيؤدي إلى وقف الأخيرة"، لافتاً إلى أن عباس فصل حتى انتخابات المجلس الوطني في الداخل والخارج، وجمّد ملف الحريات، في المقابل أراد الانتخابات التشريعية والرئاسية وقد خالف الاتفاقات التصالحية". ورأى أن إجراء الانتخابات في ظل واقع الاحتلال "مستحيل"، مُبيناً أن ترشيح أي شخص عن قائمة حركة حماس، سوف يؤدي به إلى الأسر فوراً من قبل الاحتلال، عاداً أن هذه "العراقيل سنقشّل الانتخابات وتعيد تجربة الانتخابات السابقة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

11. النائب أبو ليلى: الاحتلال لا يمتلك الحق في تقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين

قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى" عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن حكومة الاحتلال لا تمتلك الحق في تقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم ولا تمتلك حق تعريف اللاجئين، مشيراً أن المجتمع الدولي أقر من هو اللاجئ ضمن القرار 194 الصادر في 11 كانون الأول 1948"، مؤكداً أن الأجيال المتلاحقة أثبتت أن حق العودة لا يمكن أن يسقط بالتقادم. ويأتي كلام أبو ليلى بعدما أعلن ممثل "إسرائيل" في الأمم المتحدة، أمس، عن مساعي تل أبيب لتغيير الصبغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين، لإسقاط هذه الصفة عن أبناء الفلسطينيين الذين هجروا سنة 1948.

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

12. السلطة الفلسطينية تعيد إسرائيلياً طلب اللجوء السياسي لديها

د ب أ: قالت مصادر مسؤولة في السلطة الفلسطينية إنها سلمت، أمس، إسرائيلياً إلى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بعد أن طلب منحه اللجوء السياسي لديها. وذكرت المصادر لـ"د ب أ"، أن شاباً إسرائيلياً وصل، أمس، إلى مدينة طولكرم في الضفة الغربية طلب اللجوء السياسي في الأراضي الفلسطينية على خلفية معاناته من مشكلات مالية حادة.

وأوضحت المصادر أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية سلمت الشاب الإسرائيلي عبر الارتباط الفلسطيني إلى نظيرتها الإسرائيلية بعد رفض طلبه بمنحه اللجوء السياسي.

الخليج، الشارقة، 2013/3/12

13. "القدس": أنباء عن استقالة أحمد حلس وأحمد نصر من الهيئة القيادية الجديدة لفتح في غزة

غزة- خاص: كشفت مصادر فتحاوية مطلعة، اليوم الاثنين، عن أن القياديين في الحركة، أحمد حلس، وأحمد نصر، قدما استقالتهما من منصبيهما الجديد في الهيئة القيادية العليا لحركة فتح، التي تم الإعلان عن تشكيلها قبل أيام، بعد موافقة القائد العام للحركة، الرئيس محمود عباس، وقيادة اللجنة المركزية على الأعضاء الجدد، فيما رفض حلس تأكيد أو نفي استقالته وقال بان ذلك "شأن داخلي، يبقى في إطار النقاشات الداخلية للحركة".

وقالت المصادر لـ القدس دوت كوم: "الخلافات جرت عقب التعيينات التي أتمها المفوض العام للقيادة العليا، وعضو اللجنة المركزية الدكتور زكريا الآغا، بإجراء تعيينات مغايرة، لتلك التي شكلها المفوض العام السابق الدكتور نبيل شعث، الذي أقدم على تعيين أحمد نصر، أميناً لسر حركة فتح، إلا أنه أعلن أمس عن تعيين، إبراهيم أبو النجا، بديلاً له".

وأوضحت أن من أسباب الخلافات التي وقعت "عدم وجود كادر شبابي في تشكيلة الهيئة القيادية العليا الجديدة، والاعتماد على قيادات وكوادر الحركة من القدامى، دون ضخ دماء جديدة، تمنح الفرصة لشباب فتح بالمشاركة الواسعة والفاعلة في القرارات المصيرية للحركة بغزة".

ولفتت المصادر إلى أن خلافات حادة عصفت بالاجتماع الذي عقد أمس (الاحد) وتم فيه إعلان التعيينات الجديدة للهيئة القيادية العليا، وهو الاجتماع الذي غاب عنه كل من حلس ونصر، وفقاً لما أكدته المصادر. أما الناطق الجديد باسم حركة فتح بغزة (ذياب اللوح) فقد رفض تأكيد أو نفي أنباء الاستقالة، وقال لـ القدس دوت كوم: "لم تقدم لدينا أسباب لاعتذارهما عن الحضور".

ومن جانبه فان القيادي احمد حلس، رفض هو الآخر، نفي أو تأكيد تقديم استقالته، وقال لـ القدس دوت كوم: "هذا شأن داخلي، ويبقى في إطار النقاشات الداخلية للحركة، بعيداً عن الإعلام".

القدس، القدس، 2013/3/11

14. الجهاد الإسلامي: الاحتلال يشن حملة اعتقالات في صفوف وكوادر الحركة في مدينة الخليل

غزة - حامد جاد: حملت حركة الجهاد الإسلامي الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة وسلامة قيادات وكوادر الحركة الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها فجر أمس في صفوف قيادات وكوادر الحركة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأشارت الحركة في بيان تلقت "الغد" نسخة منه الى أن حملة الاعتقالات طالت أسرى محررين ساندوا رفاقهم الأسرى المضربين عن الطعام موضحة أنه من بين من طاولتهم حملة الاعتقالات "القيادي مصطفى الهور (45 عاماً) من مخيم العروب، وفؤاد وعماد العملة من بلدة بيت أولا، ومأمون حدوش من قرية صوريث شمال الخليل".

وشددت الحركة أن استهداف الاحتلال لكوادرها لن يثنيها عن واجبها تجاه نصره الاسرى المضربين عن الطعام وستواصل فعاليات الدعم والإسناد للأسرى خلف القضبان.

الغد، عمان، 2013/3/12

15. عزام التميمي: حماس فشلت في عملية الإصلاح السياسي.. والثورات هي أساس التغيير

لندن - قدس برس: رأى مدير معهد الفكر السياسي الإسلامي بلندن الدكتور عزام التميمي أن سبيل إصلاح الأنظمة السياسية في العالم العربي أثبت فشله، وأن اختيار الشعوب العربية للثورة نهجا لتغيير أوضاعها هو السبيل الانجاع لإصلاح الأوضاع العربية.

وقال التميمي في تصريح له يوم الاثنين 2013/3/11، أورده على موقعه على الفايسبوك: "لا أجد أبلغ على فشل تجربة الإصلاح من جهود حركة "حماس" للتوصل إلى مصالحة مع نظام أوسلو، ويقدر ما حاولت جاهدة جذبه إلى حيث تقف حاول بكل ما أوتي من قوة سحبها إلى حيث يقف هو في المربع الصهيوني. وهكذا هي تجارب الإصلاح، تحولت في أحسن أحوالها إلى مشاريع احتواء.

قدس برس، 2013/3/11

16. "حزب التحرير": السلطة الفلسطينية سلمت ثلاثة من عناصرنا إلى قوات الاحتلال

اتهم حزب التحرير في الضفة الغربية، اليوم الاثنين، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بتسليم 3 من كوادره إلى قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستمرار حملاتها الاعتقالية ضد كوادر الحزب، خاصة في رام الله والبيرة وقلنديا وطولكرم وجنين وقلقيلية، خلال الأيام الأخيرة.

وقال الحزب في بيان وصل "فلسطين" نسخة عنه: "إن اعتداءات السلطة تتمثل بالضرب والتعذيب والتهديد وتلفيق التهم، والاعتقال من أمام المساجد وفي الطرقات ومن المنازل، وتوجيه الاستدعاءات لمقرات الأجهزة الأمنية في مدن وقرى وسط الضفة الغربية وشمالها".

وأضاف الحزب: "اعتقل أفراد من الأجهزة الأمنية شباب الحزب من داخل مسجد البيرة الكبير ومن على أبوابه بقوة السلاح، وسلموا ثلاثة منهم لقوات الاحتلال، وضربوهم وعذبوهم، ولفقوا التهم لهم".

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

17. لبنان: قتل وسبعة جرحى في استهداف عنصر سابق في "فتح الإسلام" في مخيم عين الحلوة

صيدا: قتل شخص وجرح سبعة آخرون في انتكاسة أمنية محدودة شهدها مخيم عين الحلوة عصر الاثنين، فقد توتر الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة بشكل مفاجئ بعيد الخامسة من عصر الاثنين على اثر تعرض عنصر سابق فيما كان يسمى تنظيم "فتح الإسلام"، هو الفلسطيني بلال بدر، لإطلاق نار في حي الطيري داخل المخيم ما أدى إلى إصابة بدر وشقيقه احمد كمال بدر بجروح حيث كانا يستقلان دراجة نارية. كما أدى إطلاق النار إلى إصابة أربعة مدنيين فلسطينيين.

وتحدثت بعض المصادر عن إصابة مطلق النار على بدر وشقيقه وهو الفلسطيني عبد الناصر س. وتردد ان خلفية الحادث ثأرية وشخصية. ولاحقاً نقل إلى مركز لبيب الطبي الفلسطيني خالد احمد المصري والذي ينتمي إلى حركة فتح، مصاباً بطلق ناري في رأسه حيث ما لبث ان فارق الحياة. ما رفع حصيلة اطلاق النار إلى قتل وستة جرحى.

وعقدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية اجتماعاً طارئاً لها في مركز النور الإسلامي . ،
واصدرت في ختامه بياناً جاء فيه:
1. إن الحادث المؤسف الذي وقع مساء في مخيم عين الحلوة هو حادث فردي ليس له أية ابعاد سياسية.
2. إن لجنة المتابعة بكل أطرافها أكدت ثوابت العمل المشترك القائمة على حرص الجميع على أمن
واستقرار المخيم وإدانة الفعل وردة الفعل .
3. تدعو لجنة المتابعة ابناءنا في المخيم بكل انتماءاتهم الى تجنب كافة المظاهر المسلحة والمحافظة على
أمن المخيم وعودة الحياة إلى طبيعتها وعدم الانجرار إلى الفتنة.
4. تتوجه اللجنة بالنداء لأبنائنا بأن هذا المخيم من مقيمين ووافدين أمانة في أعناقنا بأرواحهم وأرزاقهم.
المستقبل، بيروت، 2013/3/12

18. غانتز: علينا الاستعداد للحرب القادمة.. المعارضة السورية قد تنقلب ضدنا

ذكرت الحياة، لندن، 2013/3/12، عن وكالة أ ف ب من القدس المحتلة، أن قائد أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز، قال في مؤتمر سنوي حول الأمن يعقد في هرتزليا شمال تل أبيب، إن "الوضع في سورية أصبح خطيراً للغاية، المنظمات الإرهابية تعزز وجودها على الأرض، وهي في هذه المرحلة تحارب ضد الأسد لكنها قد تتحول ضدنا مستقبلاً".
وأضاف رئيس الأركان إن "السلاح الاستراتيجي الضخم الذي تملكه سورية يمكن أن يقع في أيدي هذه المنظمات الإرهابية".
وفي الشأن اللبناني، حذر الجنرال غانتز من "خطر انفجار استراتيجي يمكن أن يحدث في أي لحظة".
وقال "تأمل أن يستمر الأثر الرادع الذي فرضناه على حزب الله خلال حرب 2006 وإلا سيكون علينا التحرك بكل القوة اللازمة وبصورة فعالة ضد حزب الله وإيضاً ضد كل ما يحيط بهذه المنظمة".
واضافت النهار، بيروت، 2013/3/12، أن قائد أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال بيني غانتس، قال ان على اسرائيل أن تكون جاهزة للحرب "وإلا فلن نسامح أنفسنا" .

19. باراك لا يستبعد حرباً ضد إيران أو سوريا: "إسرائيل" هي الدولة الأقوى في المنطقة

ذكرت الحياة، لندن، 2013/3/12، عن امال شحادة من القدس المحتلة، أن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك دعا الاجهزة والمؤسسات كافة ذات الشأن إلى اتخاذ الاستعدادات الضرورية تحسباً لاحتمال تدهور سريع للاوضاع في المنطقة. وحذر باراك من تعقيد التحديات المعقدة التي تواجهها اسرائيل من قبل مختلف الجبهات في المنطقة.
وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست، قال باراك، ان ايران لن تختفي عن الوجود بل تواصل تعزيز قدراتها النووية فيما سورية تواجه حال تفتت امام الجميع، مضيفاً بالقول: " أمام هذه الأوضاع لا توجد أية قوة في الشرق الاوسط قادرة على مهاجمة اسرائيل جوياً أو بواسطة قوات مدرعة".
من جهته لفت الرئيس المؤقت للجنة الخارجية والامن افيغدور ليبرمان إلى أن الاجهزة الامنية تواجه ذات التحديات التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي مما يستوجب ادخال تقليصات على ميزانية الدفاع ايضاً.
وبحسب ليبرمان فان وزير الدفاع في الحكومة التي يشكلها حالياً بنيامين نتانياهو، سيضطر لاول مرة إلى التعامل مع قضية المساواة في تحمل عبء الخدمة العسكرية للجميع.

وأضافت النهار، بيروت، 2013/3/12، أن باراك قال "تبقى إيران التحدي الأبرز خلال هذه السنة، ومن الممكن أن نكون قادرين على معرفة التوجه الذي ستأخذه قبل نهاية العام الحالي". وأضاف "أن القيادة الإيرانية يريدون إنشاء منطقة منيعة بفضل عدد كبير من المواقع النووية الجيدة الحماية"، مشيراً إلى أنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة ستواجه عندها الكثير من المشكلات في حال قررت مهاجمتهم".

20. يدعيوت: الموساد تجسس على عباس قبيل "أوسلو"

قالت صحيفة "يديعوت أحرنوات" الإسرائيلية إن جهاز الموساد كشف المحادثات السرية التي جرت بين (إسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية قبيل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، عبر زرع جهازية تنصت في مكتب نائب رئيس المنظمة آنذاك محمود عباس.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن الموساد جند مسؤولاً في منظمة التحرير لزرع جهازية تنصت بمكتب عباس في تونس، وإن أحد الجهازين تم وضعه في مقعد عباس، والآخر في المصباح الموضوع على طاولة مكتبه.

وأشارت إلى أن الموساد أطلق على هذه العملية اسم الصوف الذهبي، وحصل من خلال التنصت على ما يحدث بمكتب عباس حينذاك على معلومات هامة، بينها المحادثات السرية التي لم يكن الموساد مطلعاً عليها.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤول في الموساد تأكيده أن المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة جهازية التنصت كانت من ذهب.

وحسب المعلومات التي سربتها الصحيفة فإن الموساد تمكن من زرع جهازية التنصت في نهاية مايو/أيار 1993، أي قبل ثلاثة أشهر من توقيع اتفاق أوسلو، وبعد ثلاثة أسابيع اكتشف الفلسطينيون جهازية التنصت وألقوا القبض على العميل الذي جنده الموساد.

وأضافت الصحيفة أن (إسرائيل) مارست ضغوطاً كبيرة جداً من أجل منع إعدام هذا العميل، وكان المسؤول السابق بالموساد عوزي أراد ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لشؤون الأمن القومي قد تحدثاً خلال مؤتمر في جامعة حيفا منتصف عام 2005 عن هذه القضية.

كما تحدثت تقارير إسرائيلية وفلسطينية عن هذه العملية في السنوات الماضية، وقالت إن اسم هذا العميل هو عدنان ياسين وأنه كان مساعداً وأمين سر لدى عباس.

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

21. "إسرائيل" "تدين" اعتداء المستوطنين على فلسطيني 1948

رام الله: دان الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس، الاعتداءات التي تعرض لها مواطنون عرب في إسرائيل على أيدي مستوطنين يهود. وقال في تصريحات للمراسلين الإسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته لباريس، إن مرتكبي هذه الاعتداءات هم أناس قليلون يلطخون صورة مجتمع بأكمله.

وأصدر رئيس بلدية القدس، نير بركات، بياناً أدان فيه بشدة جميع أعمال العنف التي تعرض لها مؤخراً السكان العرب في القدس. وشدد بركات على ضرورة الحفاظ على التعايش السلمي في القدس والعمل على تهدئة الخواطر. وتعهد قائد شرطة القدس، الميجر جنرال يوسي باربينتي، بالقضاء على مثل هذه «المظاهر المقيتة».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/12

22. تل أبيب تؤكد الحفاظ على التفوق الجوي مقابل تسليح الدول العربية بأنظمة دفاعات جوية

الناصرة. زهير أندراوس: كشف مراسل موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت في واشنطن، كشف النقاب عن أنه في الوقت الذي كان فيه سلاح الجو الإسرائيلي يستعد لاستقبال أولى طائرات F-35 والتي كان يعتبرها مستقبل هذا السلاح، أكد تقرير من وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) وجود العديد من المشاكل في هذه الطائرة، بحسب المصادر الأمريكية التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، كما قال الموقع العبري.

ونتيجة لهذه المشاكل في الطائرة، فقد قررت وزارة الدفاع الأمريكية وقف استخدامها بعد مرور أسبوع واحد على تحليقها.

في سياق متصل، قال المحلل العسكري في صحيفة (هآرتس) العبرية، عاموس هارثيل، إن العام الماضي كان عام القوة الجوية في الجيش الإسرائيلي، وإن الاحتمالات كبيرة بأنه يكون العام 2013 كذلك. وأشار إلى أنه لا جديد في ذلك، حيث أن القوة الجوية تبقى المدمك الأهم في القوة العسكرية لإسرائيل منذ عقود كثيرة، رغم أنه يبدو أنه حصل بعض التغيير في هذا التوجه، مثلما ينعكس ذلك في التصريحات العلنية للجيش، وساق قائلاً إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي لعب مرة ثانية دوراً مركزياً في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، التي أطلق عليها (عامود السحاب)، وفي الهجوم على قافلة السلاح في السودان، ويستعد لإيران، ويعمل على امتلاك طائرات حديثة (أف 35). وبحسب الكاتب، فإنه بعد 4 سنوات جاءت حملة (عامود السحاب)، ولكن، ولمفاجأة الكاتب، فإن الجيش عمل بطريقة 2006 بدلا من 2008، حيث شكك مسبقاً بجدوى العملية البرية، ويشير في الوقت نفسه إلى أنه على الجيش أن يعرض حلولاً في عدة مجالات: الحفاظ على التفوق الجوي الإسرائيلي مقابل تسليح الدول العربية بأنظمة دفاعات جوية متطورة، وخاصة في سورية ولبنان، ومواجهة الزيادة الهائلة في القدرات الصاروخية للدول العربية، والحاجة للدفاع عن الأجواء الإسرائيلية من تهديدات جديدة مختلفة، مثل الصواريخ الموجهة والطائرات بدون طيار. وهنا يشير الكاتب إلى أنه في حال اندلاع حرب، فإنه، بحسب إيشيل، سيتم الاعتماد على توجيه ضربات جوية أقوى بكثير مما كانت عليه في السابق. وتابع أنه على الجيش أن يواصل الاستثمار في المنظومات الدفاعية، مثل القبة الحديدية وحيثس، أكثر من السابق، مشيراً إلى أنه في كل الحالات سيكون الانتصار مختلفاً، حيث أنه لن يكون حسمًا يترك فيه العدو حذاه أو يرفع العلم الأبيض، وإنما من خلال تفعيل قوة هائلة تخلق رداً وهدوءاً مستمرا، حتى لو أطلق الطرف الثاني الصاروخ الأخير في الحرب.

ويجب أن تكون الحرب قصيرة قدر الإمكان، حيث أن الجبهة الداخلية ستجد صعوبة في الصمود لأسابيع كثيرة تحت الهجمات الصاروخية الثقيلة التي يطلقها العدو. وكتب أيضاً أن سلاح الجو يعتمد في فرضياته على التحسن الكبير الذي أنجز في السنوات الأخيرة في القدرة على جمع المعلومات الاستخبارية، والربط السريع بين المعلومات الاستخبارية وبين إطلاق النار، وحقق قفزة ملموسة بدأت بشدة إطلاق النيران الجوية وبمدى دقتها. كل هذه التطورات ذات صلة بالطبع ليس في المواجهة القادمة مع حزب الله أو حماس فحسب، إنما مع الإمكانيات المركزية التي يستعد لها سلاح الجو في السنوات الأخيرة، وهي قصف المنشآت النووية الإيرانية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/12

23. في حادثة الأولى من نوعها: مقتل إسرائيلي بالرصاص في الناصرة

رام الله: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس مقتل إسرائيلي بطلقات نارية خرجت من سيارة كانت تمر وسط مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام 48. ووفق بيان للشرطة نشرته وسائل إعلام إسرائيلية ومن بينها القناة العاشرة "تقوم قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية حالياً بتفتيش مدينة الناصرة، والبحث في أسباب وخلفيات عملية القتل"، ولفنت القناة العاشرة إلى أن هذه الحادثة تعتبر "فريدة من نوعها، حيث لم يسجل من قبل مقتل إسرائيلي في مدن عربية مثل الناصرة". وأضافت القناة أن "خلفيات الحادث ما زالت مجهولة، لكن التحقيقات جارية في كافة الاتجاهات".

وقال شهود عيان من مدينة الناصرة إنه لا زالت حواجز الشرطة الإسرائيلية موجودة في مدينة الناصرة وعمليات البحث عن مطلق النار تجاه الإسرائيلي جارية". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/12

24. "البيت اليهودي" لن يسمح بتجميد الاستيطان ولن يمانع بإطلاق أسرى أو استئناف التفاوض

الناصرة - أسعد تلحمي: قال مسؤول كبير في الحزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف لوسائل الإعلام العبرية أمس أن الحزب يدخل الحكومة الجديدة ليكون شريكاً فيها، لا لينسحب منها بعد أسابيع معدودة، لكنه لن يسمح بأن تقرر الحكومة تجميد الاستيطان «لأن هذا لم يكن يوماً شرطاً لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وليس معقولاً أن يصبح اليوم شرطاً». وأضاف أنه إذا ما أرادت الحكومة الجديدة أن تقوم ببادرات حسن نية تجاه الفلسطينيين، فإنه يمكنها أن تقرر الإفراج عن أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو تحرير أموال للسلطة، «ونحن لن نقوض الحكومة على خطوات كهذه».

من جهته، اعتبر النائب من حزب «العمل» الوسطي المعارض يعقوف هرتسوغ قول النائب من «البيت اليهودي» المرشح لمنصب وزير الإسكان والبناء أوري أريئيل أنه «لن يتم بأي حال من الأحوال تجميد البناء في المستوطنات حتى خارج التكتلات الاستيطانية الكبرى»، رسالة واضحة للحكومة الجديدة تقول إنه لن يتم استئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين، و«عليه استغرب من زعيمة «الحركة» تسيبي ليفني أن تجلس في حكومة كهذه».

الحياة، لندن، 2013/3/12

25. مصرع طيارين إسرائيليين في تحطم مروحية عسكرية قرب أسدود

ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء، أن طيارين من سلاح الجو لقيا مصرعهما بعد منتصف الليلة الماضية نتيجة تحطم مروحية مقاتلة من طراز كوبرا في منطقة كيبوتس ريفاديم القريبة من مدينة أسدود، عندما كانت في طريق عودتها إلى قاعدتها من طلعة تدريبية.

فلسطين أون لاين، 2013/3/12

26. "يديعوت": رفع سنّ تقاعد النساء.. واتجاه لتقليص مخصصات الأطفال

محمود محيي: أعدت وزارة المالية الإسرائيلية خطة تقشف واسعة، تتضمن إجراء تقليص جديد على الميزانية العامة القادمة بقيمة 30 مليار شيكل، ستعرضها هذا الأسبوع على وزير المالية الجديد في حال تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن خطة التقليس تشمل رفع قيمة الضريبة المضافة بنسبة 1%، والتراجع عن إعفاء الضريبة المضافة على الخضار والفواكه، وتقليص 3 مليار شيكل من مخصصات الأطفال، وتخفيض الأجور في بقيمة 4 مليار شيكل، ورفع سن التقاعد للنساء حتى 67 عاما. كما تتضمن الخطة، تقليص 10 مليارات شيكل من ميزانية الوزارات الحكومية عام 2013، وتقليص 20 مليار شيكل خلال عام 2014، وتقليص 5 مليارات شيكل من ميزانية الجيش لعام 2014، وحوالي نصف المبلغ عام 2013، وتقليص يشمل السلطات المحلية.

كما تقترح الوزارة، تقليص ما بين 350 إلى 700 مليون شيكل من الهيئات الحكومية الممنوحة للمجالس المحلية، من خلال رفع قيمة ضريبة الأملاك من 5% إلى 8%، وتقليص الربع من قيمة المنح المقدمة لضرائب صناديق الأموال، وإلغاء تحسينات الضرائب الخاصة بوظفي قطاع التكنولوجيا المتقدمة، وإلغاء إعفاءات الضريبة المضافة الممنوحة لمدينة إيلات.

وأضافت يديعوت أن الخطة تشمل أيضا إلغاء كافة التسهيلات والمنح المقدمة لقطاع سكن المتدينين، وإعفاءات منح السكن للجند المسرحين من الخدمة العسكرية والأزواج الشابة.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/11

27. "يديعوت": تفاقم الاعتداءات العنصرية على الفلسطينيين

الخليل - عوض الرجوب: رصدت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية سلسلة من الاعتداءات العنصرية التي اقترفها إسرائيليون ضد فلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، مشيرة إلى تفاقم الظاهرة في الآونة الأخيرة.

وسردت الصحيفة ما وقع للسيدة الفلسطينية ميسر عيسى (57 عاما) نهاية الأسبوع الماضي، موضحة أن فتية يهودا اعتدوا على السيدة العربية من مدينة الناصرة العليا، وبصقوا عليها وشتموها.

وفي الشهور القليلة الماضية، اعتدى متطرفون يهود ومستوطنون على مساجد ودور عبادة مسيحية في المناطق المحتلة عام 1948 وكذلك في الضفة الغربية المحتلة، وكتبوا على جدرانها شعارات عنصرية أو مناهضة للمسلمين والمسيحيين.

كما أن بعض المساجد في الضفة وداخل الخط الأخضر تعرضت للحرق من قبل متطرفين يهود، في حين تعرضت مساجد أخرى للتدنيس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/11

28. الجيش الإسرائيلي: جنود الأمم المتحدة الذين أطلق سراحهم وصلوا إلى إسرائيل

القدس المحتلة - (رويترز): قالت متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إن جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام الذين احتجزهم مقاتلون معارضون في جنوب سوريا ثلاثة أيام قبل ان يطلقوا سراحهم يوم السبت عبروا إلى إسرائيل من الأردن اليوم الاثنين.

لكن المتحدثة لم تعقب على تقرير لصحيفة معاريف الاسرائيلية قال إن جنودا اسرائيليين رافقوا في وقت لاحق جنود حفظ السلام الفلبينيين -وعدددهم 21 جنديا- في طريق العودة إلى قاعدتهم بمحاذاة الحدود السورية مع مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/3/12

29. الجيش الإسرائيلي: مناورة عسكرية لاقتحام بلدات فلسطينية مزدحمة بالآليات الثقيلة

الخليل (فلسطين) س: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلية مناورة عسكرية في إحدى بلدات مدينة الخليل الواقعة بجنوب الضفة الغربية، تخللها اقتحام عشرات الجنود برفقة الآليات الثقيلة، وانتشارهم بين أزقة البلدة وعلى أسطح عدد من المنازل، مما أثار حالة رعب في صفوف السكان. ورجحت مصادر أمنية فلسطينية أن تكون عملية الاقتحام "تدريب ومناورة لعمليات اجتياح ودخول الآليات العسكرية الثقيلة لأزقة الشوارع والأماكن الضيقة، خاصة وأن بلدة بيت كاحل تتميز بتلاصق منازلهم وضيق شوارعها".

قدس برس، 2013/3/12

30. إحصاء: 13 وزيرة فقط في 23 حكومة إسرائيلية

لندن: أظهر تقرير اسرائيلي ان 13 امرأة فقط تم توزيعهن في الحكومات المتعاقبة التي بلغت 32 حكومة لا تشمل تلك التي سيشكلها رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتانياهو نهاية الاسبوع. ففي الوقت الذي تشكل فيه المرأة ما نسبته 50 في المئة من المجتمع الاسرائيلي، وتشارك في القطاعات المختلفة في اسرائيل، بما فيها الخدمة العسكرية في الجيش، وعلى رغم مما تحمله برامج الأحزاب من اليسار حتى أقصى اليمين عن دور المرأة والديموقراطية والمساواة، إلا أن تقريراً نشرته صحيفة «معاريف» امس عن النساء اللواتي شاركن في حكومات اسرائيل منذ قيامها، وهي 32 حكومة بلغ عدد الوزراء فيها 221 وزيراً، أفاد ان عدد الوزيرات لم يتجاوز 13 امرأة، أي مقابل كل 17 وزيراً هناك وزيرة واحدة. ولا يقتصر الأمر على عدد النساء في هذه الحكومات، بل في طبيعة الحقائق الوزارية التي تتسلمها المرأة، والتي هي في غالبيتها حقائب من الدرجة الثانية والثالثة، وفي بعض الأحيان نائب وزير بصفة وزير أو وزير من دون حقيبة وزارية.

وأشارت الصحيفة الى ان الدور الوحيد المهم الذي لعبته المرأة في اسرائيل تمثل بغولدا مائير، والتي تعتبر الوحيدة التي تسلمت رئاسة الوزراء في اسرائيل بعد ان كانت مرشحة لهذا المنصب من حزب «العمل»، فكانت رئيسة للوزراء عام 1969 حتى عام 1974، وتسلمت وزارة الخارجية منذ عام 1956 حتى عام 1966، في حين شغلت منصب وزيرة العمل منذ عام 1949 حتى عام 1956.

وتأتي زعيمة حزب «الحركة» تسيبي ليفني في الترتيب الثاني من ناحية أهمية المنصب الذي تولته في الحكومة الاسرائيلية، اذ شغلت العديد من المناصب الوزارية ما بين عام 2001 حتى عام 2009، فتسلمت وزارة الزراعة واستيعاب القادمين الجدد والبناء والاسكان والعدل والخارجية، كما تسلمت رئاسة الوزراء بعد استقالة ايهود اولمرت نتيجة فتح تحقيق جنائي ضده. اما باقي الوزيرات، فتسلمن حقائب وزارية من الدرجة الثانية والثالثة، باستثناء الوزيرتين ليمور لفنات (ليكود) ويولي تامير (العمل) اللتين تسلمتا وزارة التعليم خلال السنوات العشر الأخيرة.

الحياة، لندن، 2013/3/12

31. موقع "والا": تل أبيب تشكو عدم تعاون المصريين في مكافحة الجراد

الناصرة (فلسطين): ذكر موقع "والا" الإخباري العبري، أن تل أبيب تشكو من عدم تعاون المصريين في موضوع مكافحة الجراد، وأن المصريين لم يخبروا الإسرائيليين بشأن أسراب الجراد المتجهة إليهم، حسب قوله.

وحذرت الوزارة الإسرائيلية من أن الأحوال الجوية التي ستشهدها الدولة العبرية خلال الأيام المقبلة، قد تقاوم من الأضرار التي سيتسبب بها الجراد، حيث أنه من المتوقع أن يساعد ارتفاع درجات الحرارة، واتجاه الرياح، في نشاط الجراد.

قدس برس، 2013/3/11

32. ضابط إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي يصنّف الحرب الإلكترونية كساحة "قتال خامسة"

أكد الضابط الصهيوني في قسم التنصت الإلكتروني، آيال زيلينغر، أنّ الجيش الصهيوني صنّف الحرب الإلكترونية كساحة "قتال خامسة" تضاف للساحات البرية والبحرية والجوية والفضاء، مستعرضاً خطورتها عبر نشره فيلماً قصيراً باللغة العبرية يشرح فيه نظرتة لهذه الساحة الحربية. وأشار الضابط إلى الجهود المبذولة في سياق حماية الحواسيب من خطر الإختراق وحماية المعلومات في ظل تصاعد الهجمات الإلكترونية، على غرار ما قامت به وحدة تابعة للجيش الصيني من هجمات متتالية وعلى مدى سنوات استهدفت أهداف ومواقع الإلكترونية الإستراتيجية لكل من أمريكا وأوروبا، رافعاً شعار "ما تعتقد أنك على علم به، فإن العدو يعرفه". وذكر "زيلينغر" عن أنّ الجيش ولتعزيز الدفاع الإلكتروني، أقام قسماً متخصصاً في هذا المجال يدمج بين عناصر الإستخبارات ورجال قسم التنصت والإصغاء الإلكتروني المتخصص أصلاً بالحماية الإلكترونية ومواجهة هجماتها ضد المواقع الإلكترونية الحكومية، بهدف تعطيلها وإسقاطها واختراقها وسرقة ما تحتويه من معلومات.

مجلة "بمحانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2755، 2013/3/11

33. استشهاد أربعة فلسطينيين في سورية واعتقالات في مخيم اليرموك

غزة: قالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم أن أربعة فلسطينيين، استشهدوا اليوم الاثنين، جراء استمرار القصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا.

وأشارت المصادر الخاصة لـ القدس دوت كوم، إلى أن أفراد الأمن السوري النظامي نفذوا اعتقالات واسعة على الحاجز المقام أول مخيم اليرموك، موضحة أن من بين المعتقلين 8 نساء أطلق سراح اثنتين منهن فيما بعد.

القدس، القدس، 2013/3/11

34. أطباء أكدوا أن وضعه يزداد خطورة.. العيساوي: إما القدس وإما الشهادة

رام الله: أكد أطباء في مستشفى "كابلان" لمحامي نادي الأسير فوز شلودي الذي قام بزيارة للأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ تاريخ (1-8-2012) أن وضعه الصحي يزداد خطورة وأن جسده بدأ يضعف بشكل ملحوظ وقد يفقد حياته في أية لحظة، وعلى الرغم من ذلك فإن الأسير مصمم على المضي في إضرابه مضيفين أن الأسير يخضع للمراقبة 24 ساعة من خلال جهاز يراقب عمل القلب. وأفاد المحامي شلودي أن الأسير موجود في غرفة ومحاط بثلاثة سجانين وقدماه مكبلتان بالسرير. ووجه الأسير العيساوي عبر محامي النادي رسالة قال فيها " احبي جميع المقاتلين مع الأسرى والحرية للأسرى وأنا ما زلت على الوعد والعهد فإما الحرية أو الاستشهاد". وختم رسالته بالقول: أقول أخيراً وأنا بكامل قواي العقلية التي لا يشوبها أي شائبة من عيوب الإرادة أنني ارفض وبشكل مطلق فكرة الإبعاد جملة وتفصيلاً حتى لو كان الإبعاد إلى غزة العزة رغم أنها جزء من وطني إلا أنني أريد العودة إلى الأراضي المقدسة وإلى منزلي بين أحضان والدي وأهلي وقريتي وبلدي وأقول واردد إما القدس وإما الشهادة لا خيار ثالث "

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/13

35. نادي الأسير: إدارة سجن "عوفر" تعزل ثلاثة أسرى مضربين

قال نادي الأسير الفلسطيني، مساء اليوم الإثنين، إن إدارة سجن "عوفر" عزلت ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، أن الأسرى المعزولين هم: محمد النجار، وزكريا الحيج من الخليل، وإبراهيم الشيخ إبراهيم من أريحا. وكان الأسرى الثلاثة بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، منذ تاريخ 26-2-2013.

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

36. رئيس رابطة الأسرى المحررين: الأسرى في ثلاثة سجون يخوضون اليوم إضراباً عن الطعام

سيد إسماعيل: قرّر أسرى ثلاثة سجون تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، خوض إضراب عن الطعام الثلاثاء ويوم الأحد المقبل رفضاً لسياسات الاحتلال المتبعة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، وتدهور وضعهم المعيشي أيضاً. وأفاد رئيس رابطة الأسرى المحررين توفيق أبو نعيم، خلال حفل اختتام معرض "أرواح لا صور"، اليوم الاثنين، بأن السجون التي قرر الأسرى الإضراب فيها، هي: "نفحة" و"رامون" و"بئر السبع". ونبّه أبو نعيم إلى أن الأوضاع في سجون الاحتلال "تشهد غلياناً متصاعداً في صفوف الأسرى. وبيّن أن هذا الإضراب بمثابة "خطوة أولية"، وفي حال عدم استجابة إدارة سجون الاحتلال لمطالب الأسرى، ستتبعه خطوات تصعيدية أخرى، من بينها القيام بإضراب مفتوح عن الطعام، مشدداً على أن الأمر قد يصل إلى "إعلان العصيان داخل السجون" وفق قوله.

في سياقٍ قريب، أكد أبو نعيم أن الأسير ميسرة أبو حمديّة، الذي نقل، اليوم، إلى سجن بئر السبع الإسرائيلي، ويعاني من سرطان بالرئة، في "حالة خطيرة جداً الآن، وأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

37. وزارة شؤون الأسرى: اعتداء وحشي من وحدة القمع الإسرائيلية "النحشون" على أسيرين مقعدين

رام الله - "الأيام": أفاد محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات أن اعتداء وحشيا ودمويا غير مسبوق جرى على يد قوات القمع المسمى النحشون على الأسيرين الشقيقين المقعدين أمير ومحمد فريد ياسين أسعد، سكان كفر كنا في فلسطين المحتلة 1948، وذلك في قاعة المحكمة المركزية بالناصرة. وقال عبيدات إن الأسيرين نقلوا بعد هذا الاعتداء إلى مستشفى أساف هروفيه الإسرائيلي وهما في حالة غيبوبة حيث قدموا لهما العلاجات اللازمة. وأضاف أن الأسيرين أمير ومحمد قدما شكوى ضد قوات النحشون على هذا الاعتداء اللاأخلاقي والوحشي الذي تعرضوا له.

الأيام، رام الله، 2013/3/12

38. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يمنع جميع طالبات مصاطب العلم من دخول "الأقصى"

محمود ابو عطا: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ان الاحتلال الاسرائيلي منع جميع طالبات "مشروع احياء مصاطب العلم في الاقصى" - الذي ترعاه "مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات" بالتعاون والتنسيق الكامل مع دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس-، من دخول المسجد الاقصى المبارك، حيث نصبت قوات الاحتلال حاجزين على كل باب من ابواب الاقصى، ورصدت كل داخل ودققت ببطاقته الشخصية، وحالت دون دخول أي طالبة من طالبات مصاطب العلم، دون ابداء الاسباب. واضافت "مؤسسة الاقصى" ان طالبات العلم تجتمعن عند باب الاسباط، وقررن التواجد هناك وتلقي العلم في أقرب نقطة للمسجد الأقصى، هذا وجاء هذا الاجراء الاحتلالي بعد حجز الاحتلال لأيام نحو 30 بطاقة شخصية لطالبات مصاطب العلم ومنعهن منذ أيام من دخول الاقصى، وحجز سبع بطاقات حتى اليوم، واستدعاء عدد منهن للتحقيق في هذه الأيام". وفي سياق متصل اقتحمت مجموعة من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الجامع القبلي المسقوف وقامت بجولة استكشافية في انحاء متفرقة فيه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/3/11

39. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون قبر يوسف شرق نابلس

اقتحم عشرات المستوطنين، فجر اليوم الاثنين، قبر يوسف بالقرب من مخيم بلاطة شرق نابلس. وافاد شهود عيان، لمراسلنا، ان ما يقارب 13 حافلة نقل المستوطنين، اقتحمت مدينة نابلس، وذلك بحماية من

جيش الاحتلال، وذلك بهدف اداء طقوس دينية في قبر يوسف شرقي المدينة. وذكر الشهود بان مواجهات اندلعت عقب اقتحام المستوطنين المدينة، بين عدد من الشبان وجنود الاحتلال.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/3/11

40. فعاليات جماهيرية بغزة تضامناً مع الأسرى المضربين بمشاركة أهالي ومحررين وإعلاميين

محمد عيد: شهد الاعتصام الأسبوعي لذوي الأسرى القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، فعاليات جماهيرية واسعة، تضامناً مع الأسرى بشكل عام، والمضربين عن الطعام بشكل خاص.

ورفع المشاركون في الاعتصام من الأهالي والمتضامنين والأسرى المحررين والمواطنين، صور الأسرى والمضربين عن الطعام وخاصة الأسيرين سامر العيساوي وأيمن الشراونة اللذين تجاوز إضرابهما المفتوح عن الطعام الـ200 يوم.

وطالب هؤلاء المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الصليب الأحمر، بالوقوف عند مسؤولياتها الحقوقية والإنسانية تجاه الأسرى، والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتحسين أوضاعهم داخل السجون والإفراج عن المضربين. وأهدت جمعية واعد للأسرى والمحررين، أمهات الأسرى وزوجاتهم، باقة من الورود مع بطاقة حملت بعض الكلمات والأمنيات التي وصفوها بـ"الجميلة والرائعة". وشاركت مجموعة من الأشبال والزهرات، جمعية "واعد" في فعاليتها، حيث قدموا بدورهم الورود للأمهات والزوجات.

بدورها، أعلنت مجموعة من الإعلاميين إضرابهم عن الطعام، لمدة ثلاثة أيام، تضامناً مع الشراونة والعيساوي في معركتهما "الجوع والكرامة" المتواصلة منذ ما يزيد عن 200 يوم. وارتدى الإعلاميون زيّاً مماثلاً لزي الأسرى في سجون الاحتلال "بني اللون"، والذي تفرضه إدارة السجون الإسرائيلية عليهم عنوة.

فلسطين أون لاين، 11/3/2013

41. حملة "معاً" تطالب عباس بإصدار قرار يجرم قتل النساء ويلغي مواد بالقانون الأردني الساري بالضفة

رام الله - وليد عوض: فيما ادانت مصادر حقوقية الاثنتين جريمة قتل تعرضت لها فتاة فلسطينية فجر الجمعة على خلفية شرف العائلة، تواصل الناشطات الفلسطينية في المجال النسوي الاستغاثة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس لتغيير قانون العقوبات الفلسطيني للحد من تواصل ارتكاب جرائم القتل بحق النساء بحجة "شرف العائلة".

واكدت بثينة حمدان منسقة حملة "معاً لاستصدار قرار رئاسي يجرم قتل النساء في فلسطين" للقدس العربي الاثنتين بان الحملة وجهت اكثر من 120 رسالة لعباس الا انه لم يرد ولا على واحدة من تلك الرسائل. وتواصل حملة "معاً لاستصدار قرار رئاسي يجرم قتل النساء في فلسطين" مطالبة عباس بتغيير مواد في قانون العقوبات الفلسطينية تستغل الان لاصدار احكام مخففة على مرتكبي جرائم القتل للنساء بحجة الشرف.

وتستند الحملة لمطالب الحركة النسوية ودراسات تؤكد عدم جدوى المرسوم الرئاسي الذي صدر اثر مقتل الفتاة آية برادعية قبل حوالي سنتين، والذي تضمن إلغاء مادتين تبين الدراسات أن القضاة لا يستندون لها في قضايا القتل على خلفية ما يسمى "شرف العائلة".

وتطالب حملة "معاً لاستصدار قرار رئاسي يجرم قتل النساء في فلسطين" بإلغاء المواد 97 و98 و99 و100 في القانون الأردني الساري في الضفة الغربية والأمر 102 المادة 4 من القانون الصادر عام 1950 والساري في قطاع غزة. والحكم فوراً على قتلة آية برادعية بالقصاص، وتسريع اجراءات الحكم في قضايا قتل النساء جميعها.

وأدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان مقتل الفتاة (هـ)، 23 عاماً، من سكان مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، فجر الجمعة الماضي، على خلفية ما يسمى بـ"قضايا شرف العائلة".

وطالب المركز في بيان الاثنتين النيابة العامة في غزة بفتح تحقيق جدي في هذه الجريمة وتقديم مقترفيها للعدالة.

القدس العربي، لندن، 12/3/2013

42. عشر كتل طلابية تقاطع انتخابات الجامعة الإسلامية

غزة- علاء المشهراوي: أعلنت 10 كتل طلابية هي الأطر الطلابية التابعة لفصائل منظمة التحرير وحركة الجهاد الإسلامي في جامعات قطاع غزة، مقاطعة انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الإسلامية، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، المقرر عقدها الأسبوع الجاري. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الأطر الطلابية الاثنين، في مقر الجبهة العربية الفلسطينية في مدينة غزة، وأكدت خلاله الأطر الطلابية أن هذه المقاطعة جاءت تمسكاً منها بالاتفاق المبدئي حول الانتخابات الطلابية في جامعات وكليات ومعاهد قطاع غزة، وفقاً لمبدأ التمثيل النسبي الكامل، في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2014. وطالبت الأطر الطلابية، إدارة الجامعة بتأجيل الانتخابات إلى الفصل الدراسي القادم، وذلك تعزيزاً لحالة الوفاق الطلابي، والحفاظ على الحركة الطلابية موحدة، بعيداً عن أجواء الانقسام.

القدس، القدس، 2013/3/12

43. مستوطنون يقطعون طرق الضفة ويهاجمون السيارات بالحجارة

رام الله: حول مستوطنون حياة الفلسطينيين العابرين على طرق سريعة شمال الضفة الغربية إلى جحيم، عندما أغلقوا هذه الطرق وهاجموا السيارات بالحجارة، وعطلوا حياة الناس. وفوجئ الفلسطينيون على أكثر من شارع يربط بين مدن شمال الضفة، بعشرات المستوطنين يغلقون الشوارع ويهاجمون السيارات. وقال شهود عيان، إن المستوطنين أغلقوا الطرق ومنعوا السيارات من المرور وهاجموها وحطموا زجاجها. وأصاب ذلك الكثير من الأطفال بالذعر والخوف الشديدين. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان، إن المستوطنين رشقوا عشرات المركبات بالحجارة على طرق نابلس ورام الله وقلقيلية وجنين، وحطموا زجاج الكثير منها. وتجمهر المستوطنون عند مفرق دير شرف، قرب مستوطنة «شافي شمرون»، وقرب مفرق مستوطنة «قدوميم»، وعلى مفرق مستوطنة «بيتسهار»، وهب فلسطينيون من قرى قريبة لفتح الطرق، ما أدى إلى مواجهات في المكان، قبل أن يحضر الجيش الإسرائيلي ويفض الاشتباكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/13

44. رفح: إصابة عاملين بانفجار صهريج يستخدم في تهريب الوقود من مصر إلى قطاع غزة

القدس المحتلة - يو بي أي: أصيب عاملان فلسطينيان بحروق جراء انفجار صهريج وقود يستخدم في تهريب الوقود من مصر إلى قطاع غزة، قرب الأنفاق المنتشرة جنوب رفح إلى الجنوب من قطاع غزة. وقال مصدر طبي إن اثنين من العمال أصيبا بحروق بين طفيفة ومتوسطة، بعد انفجار صهريج ولحام له، قرب أحد الأنفاق، وجرى نقلهما إلى مستشفى محلي فيما عمد الدفاع المدني إلى إطفاء النيران.

الحياة، لندن، 2013/3/12

45. النازحون الفلسطينيون من سورية ينظمون اعتصاماً في مخيم شاتيلا احتجاجاً على سياسة الأونروا

اقامت لجنة النازحين الفلسطينيين من سوريا اعتصاماً في مخيم شاتيلاً "احتجاجاً على طريقة تعايط وكالة الاونروا مع مطالبهم الحياتية". وتلت سحر تميم مذكرة باسم النازحين طالبت فيها بتأمين ايواء مناسب للنازحين او تأمين بدل ايواء مناسب وان ينظر اليهم كبشر لهم حاجات ومتطلبات. وأكد مسؤول اللجان الشعبية في مخيمات بيروت وعضو قيادة الجبهة الديمقراطية احمد مصطفى، الوقوف الى جانب النازحين الفلسطينيين في كل مطالبهم، معتبراً ان المساعدات التي قدمتها الاونروا غير كافية لمعيشة النازح لأيام قليلة، داعياً الى خطة تشمل تأمين الاستشفاء الكامل ودفع بدلات الايجار وتوزيع حصص تموينية واغاثة بشكل شهري وتوجيه نداء عاجل للدول المانحة. كما دعا الدولة اللبنانية للتعايط مع قضية النازحين من زاوية انسانية وان تشمل تقديمات هيئة الاغاثة العليا كافة النازحين الفلسطينيين اسوة بالنازحين السوريين. وسلم المعتصمون مذكرة بالمطالب الى مدير مخيم شاتيلاً للاونروا ناصر الصالح.

المستقبل، بيروت، 2013/3/12

46. اللاجئين الفلسطينيين بلبنان يعيشون ظروفاً صعبة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحي

جهاد أبو العيس: يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ظروفاً صعبة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحية، ويعاني أطفال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من غياب الرعاية الصحية الكاملة، في وقت تكررت فيه حوادث يموت فيها صغار وكبار على أبواب المستشفيات بعد أن رفضت استقبالهم دون تأمين مسبق لأقساط العلاج، فاستقبلهم الموت في مشهد تقشعر له الأبدان.

ظروف قاسية

ووفقاً لإحدى الدراسات التي أجراها باحثون من الجامعة الأميركية في بيروت أواخر العام الماضي، فإن القوانين التمييزية وعقوداً من التهميش قد حولت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى طبقة من المحرومين اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وصحياً.

ولفتت الدراسة -التي شملت 2500 أسرة فلسطينية- إلى أن ظروف المعيشة الصعبة والبائسة قد رفعت معدلات الأمراض المزمنة بشكل انعكس بصورة مباشرة على الأطفال.

ووفقاً للدراسة يعاني 42% من الفلسطينيين من تسرب المياه في أماكن سكنهم من الجدران أو الأسقف، ويعيش 8% منهم في منازل مصنوعة من مواد بناء خطيرة مثل الزنك.

ووجدت الدراسة أن ثمة رابطاً مباشراً بين ظروف السكن المتردية والصحة المتدهورة في صفوف الأفراد الذين شملهم المسح، فنسبة 31% منهم تعاني من أمراض مزمنة، ويعاني 24% من أمراض حادة.

ويشكل الانقسام السياسي والطائفي في البلاد حجرة عثرة أمام قيام لبنان بالإيفاء بالتزاماته الدولية حيال تحسين ظروف معيشة اللاجئين الفلسطينيين، رغم قيام وكالة الأونروا ومنظمة العمل الدولية بممارسة ضغوط على الحكومة لتخفيف القيود الشديدة المطبقة على اللاجئين الفلسطينيين دون غيره داخل البلاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/11

47. خان يونس: أطفال غزة يطلقون "طائرات الأمل" الورقية في ذكرى ضحايا تسونامي اليابان

غزة - "الخليج": حلق طائرات ورقية أطلقها أطفال فلسطينيون، أمس في سماء محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، تعبيراً عن تضامنهم مع أقرانهم في اليابان، في ذكرى مرور عامين على الهزة الأرضية العنيفة

التي ضربت بلادهم. وكتب مئات الأطفال الغزيين على طائراتهم الورقية، عبارة "طائرات الأمل" وزينوها بعلمي فلسطين واليابان.

وأشرفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وبمشاركة عدد من مدارسها على الفعالية التي جرى تنظيمها للعام الثاني على التوالي، بالقرب من مقر عيادة طبية ومساكن مولتها اليابان في خان يونس وبدأت بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا تسونامي اليابان.

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

48. مركز أسرى للدراسات: 25 أسيراً فلسطينياً أمضوا ربع قرن في سجون الاحتلال

غزة: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن قائمة "عمداء الأسرى" في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفعت لخمسة وعشرين أسيراً فلسطينياً بعد انضمام أسير من مدينة أريحا للقائمة. وأوضح المركز في بيان تلقته "قدس برس"، الاثنين (3/11)، أن الأسير محمود سالم سليمان أبو خرابيش (48 عاماً)، من مدينة أريحا، انضم إلى قائمة الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن ربع قرن في المعتقلات الإسرائيلية.

قدس برس، 2013/3/11

49. مؤسسة التضامن: الاحتلال يسرق أموال الفلسطينيين على معبر "الكرامة"

نابلس: اتهمت "مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان" سلطات الاحتلال الإسرائيلي على معبر الكرامة الحدودي بين الأردن وفلسطين، بسرقة أموال المواطنين الفلسطينيين القادمين من الخارج. وقالت المؤسسة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (3/12)، إنه "إلى جانب المعاناة التي يلاقها المواطن الفلسطيني، خلال اجتيازه معبر الكرامة كالاقتال والاحتجاز لساعات والتفتيش الدقيق والمنع من السفر؛ فإن الاحتلال صعّد خلال الفترة الماضية من سياسة مصادرة أموال المواطنين القادمين من الخارج بحجة أن مصدرها جهات إرهابية". وأضافت أن عوائل الشهداء والأسرى بالإضافة إلى مواطنين عديدين هم الأكثر استهدافاً من قبل الاحتلال في عمليات المصادرة.

قدس برس، 2013/3/12

50. البنك الدولي: القيود الإسرائيلية أفقدت الاقتصاد الفلسطيني قدرته على التنافس في السوق العالمية

القدس - زكي أبو الحلاوة: قال البنك الدولي في تقرير أصدره اليوم الاثنين: إن القيود الذي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، عرضت الاقتصاد الفلسطيني لخطر فقدان قدرته على التنافس في السوق العالمية.

وأوضح التقرير الذي نشرته وحدة المراقبة الاقتصادية في البنك بأن هذه القيود تأتي في ظل جهود المانحين توفير إغاثة قصيرة الأجل، من أجل مساعدة السلطة الفلسطينية على تخطي أزمته المالية.

وأطلق التقرير المعلنون "التحديات التي تواجه المالية العامة والتكاليف الاقتصادية طويلة الأجل"، قبل اجتماع لجنة الارتباط الخاصة، بصفتها منتدى للجهات المانحة للسلطة الفلسطينية، الذي سيعقد في بروكسل في 19 آذار الجاري.

وأضاف أن بنية الاقتصاد قد تدهورت منذ أواخر عقد التسعينيات من القرن الماضي، عندما تراجعت القيمة المضافة للقطاعات القابلة للتبادل التجاري. ويتضح ذلك من إنتاجية قطاع الزراعة، التي انخفضت إلى مستوى النصف تقريباً مما كانت عليه، ومما أصاب قطاع التصنيع من ركود إلى حد كبير. وأوضح التقرير أن المؤسسات الفلسطينية، لديها القدرات المطلوبة، لممارسة الوظائف التي تضطلع بها الدولة، لكن القيود الاقتصادية التي تفرضها إسرائيل، تحول دون تقدم النمو الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، موضحاً أنه من المرجح أن يتغير هذا الوضع طالما بقي التقدم السياسي غائباً. وقال التقرير إن أغلبية الصادرات الفلسطينية تُصدّر إلى إسرائيل وتعتبر ذات قيمة مضافة منخفضة. وذكر أن البنى التحتية في القطاعات الأساسية، مثل قطاع المياه، وقطاع النقل، أخذت في التدهور، وهي تُلحق الضرر بالإنتاجية الاقتصادية. كذلك فإن هذا الأثر السلبي أشدُّ ضراوةً في قطاع غزة، حيث يتطلب الوضع توفير موارد كبيرة لرفع مستوى أداء البنى التحتية إلى المستوى المرغوب في تحقيقه. وتابع: "في ظلّ تدني مشاركة القوى العاملة، والمعدلات المرتفعة للبطالة، فإن العديد من الفلسطينيين الذين هم في سنّ العمل لا تتوافر لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم، وهم قائمون على رأس العمل، لقد وفّرت الزيادة التي حدثت في مستوى التشغيل في القطاع العام، نوعاً من الإغاثة قصيرة الأجل، ولكن هذه الزيادة ليست مستدامة".

وقالت "مريام شيرمان"، المديرية والممثلة المقيمة للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة: "يجب أن يبقى الدعم المالي المستمر من جانب مجتمع المانحين، وأن تبقى الجهود الإصلاحية التي تبذلها السلطة الفلسطينية، بهدف إدارة التحديات الحالية التي تواجه المالية العامة، في مرتبة عالية على سلم الأولويات. غير أنّ الحاجة تقتضي القيام بجهود أكثر جرأة لوضع الأساس اللازم لاقتصاد قابل للحياة، بهدف منع التدهور المستمر الذي سيكون له تبعات دائمة ومكلفة على التنافسية الاقتصادية وعلى التماسك الاجتماعي".

وقال التقرير إن الاقتصاد الفلسطيني، ما يزال يخسر باضطراد هذه القدرة التنافسية منذ عام 1994، فقد أصيب قطاع التصنيع الذي يعتبر أحد المحركات الأساسية لقطاع التصدير على وجه الخصوص بحالة من الركود، على نطاق كبير، خلال الفترة من عام 1994 وحتى اليوم، وقد تراجعت حصة هذا القطاع من الناتج المحلي الإجمالي تراجعاً جوهرياً. كما ضاعف قطاع الزراعة، في الوقت ذاته، عدد العاملين فيه، ولكن إنتاجية هذا القطاع انخفضت إلى النصف تقريباً.

وأفاد التقرير أن حصة الصادرات، من السلع في الاقتصاد الفلسطيني، التي كانت تُقدّر بحوالي 7 في المئة في عام 2011 (بعد أن هبطت من نسبة 10 في المئة في عام 1996)، واحدة من أدنى الحصص في العالم. وعلاوة على ذلك، فإن الصادرات الفلسطينية متركزة كثيراً في السلع والخدمات منخفضة القيمة، وهي تُصدّر فقط إلى عدد صغير من البلدان، وأكثر من 85 في المئة منها موجهة إلى إسرائيل. وحتى مع إزالة القيود الخارجية المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني، فإن هذا الاقتصاد يتبوء موضعاً ضعيفاً لا يتمكن معه من الاستفادة السريعة، والكافية من الفرص التصديرية، وسوف تتطلب التكاليف في هذا الاقتصاد موارد كثيرة وفترة زمنية كبيرة.

القدس، القدس، 2013/3/11

51. الأردن يؤكد دعمه لإستئناف مفاوضات السلام

عمان: أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور دعم بلاده للجهود الهادفة إلى استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، "وصولاً إلى تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية".
جاء ذلك خلال لقاء "النسور" امس "الاثنين"، في عمان، مع وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكالي.
القدس، القدس، 2013/3/12

52. الأردن: مطالب نيابية بمناقشة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال

عمان: طالب النائب الاول لرئيس مجلس النواب خليل عطية رئيس مجلس النواب بتشكيل وفد برلماني؛ لزيارة دولة فلسطين للوقوف مع ذوي الاسرى والمعتقلين لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والتخفيف من معاناتهم، نظرا لما يتعرض له أبناؤهم من تعذيب في سجون الاحتلال.
كما طالب رئاسة المجلس بمخاطبة البرلمانات العربية والدولية ومنظمات الإغاثة الدولية والاتحاد البرلماني الدولي؛ للضغط على «إسرائيل» لكف يدها عن تضيق الخناق على الاسرى في سجون الاحتلال.
السبيل، عمان، 2013/3/12

53. مصر: الجيش المصري يفجر نفقين بين مصر وقطاع غزة

فلسطين المحتلة، القاهرة - "الخليج": قام سلاح المهندسين بالجيش المصري، أمس، بتفجير نفقين حدوديين بين مصر وقطاع غزة. وقال مصدر عسكري مصري إن قوات الجيش قامت بتفجير النفقين الواقعين بمنطقة خالية من السكان شمال مدينة رفح المصرية.. ما أحدث دويًا هائلًا. وأكد استمرار قوات الجيش في القضاء على الأنفاق التي تنتشر أسفل الأرض بين مصر والقطاع عن طريق التفجير إذا كانت خارج الكتلة السكنية، والتدبيش (الإغلاق عن طريق مواد البناء والدبش) إذا كانت داخل الكتلة السكنية.
الخليج، الشارقة، 2013/3/12

54. الاتحاد الأوروبي يرغب في حصول فلسطين على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة

رام الله "القدس العربي" - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية أمس الاثنين بأن المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون وجهت رسالة رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعرب فيها عن رغبة الاتحاد بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الامم المتحدة.
وأكدت اشتون في رسالتها على المبادرات العديدة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي فيما يخص القضايا التي أثارته عشراوي في رسالتها، وقالت: لقد أكد الاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء فيه، على التزامه لتأمين التنفيذ الفاعل والكامل والمستمر لتشريعات الاتحاد الأوروبي والاتفاقات الثنائية المطبقة على بضائع الاستيطان. وقد قمتُ في هذا الإطار بتوجيه رسالة لجميع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي شددتُ فيها على أهمية تطبيق فاعل وكامل لتشريعات الاتحاد الأوروبي في حالة التعامل مع "إسرائيل"، والحاجة لتعزيز الجهود من جانب السلطات المختصة من الدول الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.
وأضافت أشتون: إن مجلس العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي الذي عقد في 10 كانون الأول 2012، تبنى بشكل قوي استنتاجات هامة عبر فيها عن غضبه العميق حيال الخطط الإسرائيلية الهادفة إلى توسيع الاستيطان وخاصة تطوير مشروع (اي 1) وقد اتخذ موقفاً واضحاً بشأن هذه القضية.

وفيما يتعلق بالإعلان الإسرائيلي لاستمرار النشاط الاستيطاني عقب تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني 2012، أشارت آشتون أن المجلس قد أكد بأشد اللهجة، انه على "إسرائيل" احترام المعاهدات التي تم التوقيع عليها، وعلى نحو خاص اتفاقية باريس، وضرورة تحويل الضرائب والعائدات الفلسطينية. وتابعت: إننا وبناء على الاستنتاجات الحالية والسابقة التي تبناها مجلس الاتحاد الأوروبي، فإن الاتحاد منخرط الآن بفعالية في عملية ضمان انطباق جميع الاتفاقيات بين دولة إسرائيل والاتحاد الأوروبي على الأرض التي احتلتها إسرائيل في عام 1967، بما في ذلك هضبة الجولان، والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وأعربت آشتون خلال رسالتها عن رغبة الاتحاد الأوروبي في حصول فلسطين على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة باعتباره جزءاً من حل الصراع. وقالت: لقد عمل الاتحاد الأوروبي بلا كلل أو ملل من أجل دفع جهود بناء مؤسسات السلطة الفلسطينية تحت قيادة د. سلام فياض وأكد لكم اننا سنواصل هذه الجهود.

وأبدت المفوضة العليا تصميمها على متابعة التنفيذ الفاعل لجميع الالتزامات والقرارات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وأضافت إنني أطمئنكم أن الاتحاد الأوروبي سيعمل بنشاط في الأسابيع والأشهر القادمة، من أجل تعزيز فرص السلام والأمن في المستقبل القريب.

القدس العربي، لندن، 2013/3/12

55. وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ترفض مساواة الصهيونية بالجرائم ضد الإنسانية

"أ.ف.ب.": اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون، أمس، تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان التي ساوى فيها بين الصهيونية والجرائم ضد البشرية "غير مقبولة" من دون أن تذكر المسئول التركي بالاسم. وقالت آشتون في مؤتمر صحفي إثر اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إن الملاحظات التي تعتبر الصهيونية جريمة ضد البشرية "غير مقبولة من الاتحاد الأوروبي لا الآن ولا في أي وقت أياً كان الشخص الذي تصدر عنه". ورداً على توضيح بأن هذه التصريحات أدلى بها رئيس الوزراء التركي الذي تطمح بلاده إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي قالت آشتون "لا أعرف حقاً ما الذي قاله".

الخليج، الشارقة، 2013/3/12

56. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو لإنقاذ المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية

فلسطين أون لاين: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إنها تلقت شكاوى من عائلات مواطنين فلسطينيين قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال أبنائهم، وإخضاعهم لتعذيب شديد، وذكرت أنه لم يشفع لهؤلاء حقيقة قضائهم سنوات طويلة في سجون الاحتلال بل إن منهم من يحقق معه على التهم التي حكم بموجبها لدى محاكم الاحتلال العسكرية.

وقدمت المنظمة في تقرير لها، الاثنين 2013/3/11، شهادات حية لعدد من المعتقلين في سجون السلطة، وأكدت أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تمارس التعذيب المنهجي في سجون خارج رقابة القضاء وترفض تنفيذ الأحكام القضائية بإطلاق سراح المعتقلين.

وتساءلت المنظمة: "هذا يطرح سؤالاً مهماً من أين تستمد هذه الأجهزة سلطتها؟". وأكدت أن علم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وبالطبع الاحتلال بما تقوم به هذه الأجهزة في سجونها من خلال البعثات الأمنية والتنسيق بين الجهات المذكورة، يجعلهم جميعاً متورطين بجرائم التعذيب. وقال البيان: "لقد آن الأوان وبعد فتح ملفات التعذيب في العراق وأفغانستان أن يفتح ملف الانتهاكات في الأراضي المحتلة على يد الأجهزة الأمنية الفلسطينية فالأدلة المتراكمة تثبت تورط أجهزة مخابرات إسرائيلية وأوروبية وأمريكية في عمليات التعذيب".

وحملت المنظمة الرئيس محمود عباس شخصياً المسؤولية الكاملة عما تقوم به الأجهزة الأمنية من عمليات تعذيب، ومعاملة تحط من كرامة المواطنين الفلسطينيين في سجون السلطة، وذكرت بأن الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال محمي بموجب اتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي الآمرة وأن المخالفات الجسيمة لهذه القواعد تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وطالبت المنظمة أمين عام الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتحرك السريع لإنقاذ المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطة الذين قالت بأنهم يتعرضون لتعذيب شديد حتى هذه اللحظة، ويتوجب كذلك تشكيل لجنة تحقيق لوضع حد لهذه الانتهاكات وتقديم مرتكبيها للمحاكمة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

57. جدل بشأن تقرير أممي عن مقتل ابن مراسل "بي بي سي" في قطاع غزة

جون دونسون - "بي بي سي": قال تقرير لمفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إن مقتل ابن مراسل "بي بي سي" في غزة، واثنين من أقاربه ربما يكون سببه صاروخ فلسطيني أصاب بيتهم عن طريق الخطأ.

وكانت منظمات حقوق الإنسان وقتها حملت "إسرائيل" مسؤولية سقوط الضحايا، وبينهم الطفل عمر، ابن مراسل "بي بي سي" في غزة. وقتل الطفل عمر مع عمه وعمته، عندما سقط صاروخ على بيتهم في مدينة غزة.

وحدث ذلك بعد ساعة واحدة من بدء "إسرائيل" قصفها للقطاع، وقتلها قائداً من "حماس". ولم يعلق الجيش الإسرائيلي على الحادث، ولكنه لم ينفأ أبداً عملية القصف.

ولكن تقرير الأمم المتحدة عن احتمال مقتل الطفل بصاروخ فلسطيني لا يقدم أدلة مقنعة، هذا إضافة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يسجل إطلاق أي صاروخ من غزة بعيد بدء الغارات الجوية.

وقد زار مسؤولون في الأمم المتحدة البيت بعد أربعة أسابيع من القصف، وقالوا إنهم لم يجروا تحقيقاً للبحث عن الأدلة، بل قالوا إن فريقهم يعتقد أن حجم الدمار لا يتوافق مع الغارات الإسرائيلية. ولكن الأمم المتحدة تقول أيضاً إن تقريرها "لا يؤكد قطعاً" فرضية الصاروخ الفلسطيني. ويرى مسئول أممي أنه من المحتمل أيضاً أن البيت أصيب في انفجار ثانوي بعد غارة إسرائيلية على مخزن أسلحة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2013/3/11

58. خطف عناصر الأمم المتحدة يُغيّر قواعد اللعبة في الجولان

القدس المحتلة - أمال شحادة: بعد نحو خمسة وأربعين عاماً من الهدوء التام على الحدود مع سورية، لم تعد إسرائيل تتعم بالطمأنينة. فقد دخلت القوات الاسرائيلية في حال تأهب لمجابهة أسوأ التوقعات، وذلك مع التوتر المتصاعد على الطرف الآخر من الحدود باختطاف عناصر قوات حفظ السلام الفيليبينيين، المنتشرين في منطقة وقف اطلاق النار وهروب ثمانية آخرين الى اسرائيل خوفاً على حياتهم من عناصر المتمردين والنشاطات العنيفة لعناصر المعارضة، لتصبح دوريات الجيش الاسرائيلي والجنود على بعد مرمى حجر منها.

اليوم لم يعد الاسرائيليون يتحدثون عن «الحق» في تجاوز المنطقة الحدودية، سواء لدوريات الجيش او المدرعات بذريعة حماية الحدود وأمن الاسرائيليين ومنع متسللين من الاقتراب من الجدار، بل يعلنون في شكل واضح ان عقارب الساعة تقترب من لحظة الحسم ويستعدون لمواجهة انسحاب قوات حفظ السلام. وأولى الخطوات، المتوقع تنفيذها، «اقامة حزام امني عسكري» في المناطق التي توجد فيها هذه القوات، بعدما هددت دول بسحب قواتها من المكان. والحزام الأمني يعني اجتاج القوات الاسرائيلية المنطقة السورية واحتلال جزء جديد منها في الطرف الشرقي من الجولان.

وعلى رغم ان اسرائيل باتت على قناعة بأن القوات الدولية لم تعد عنواناً للوضع القائم، ووجودها في منطقة وقف اطلاق النار يهدف فقط الى ضمان تطبيق اتفاق فصل القوات بين اسرائيل وسورية ولا تتجاوز مهمتها مسألة مراقبة المنطقة، أي انها لا تتمتع بصلاحيات وغير قادرة على اية مواجهة مع جهات معادية لإسرائيل تقترب من منطقة السياج بهدف تنفيذ عمليات، وعلى رغم هذا الوضع إلا ان اسرائيل تسعى الى اقناع اكبر عدد من الدول، التي تشارك عناصر منها في هذه القوات، لإبقائها وعدم انسحابها من المنطقة خشية التدهور إلى حرب مع سورية. ويكمن التخوف الاسرائيلي من ان تتحول منطقة وقف اطلاق النار والمنطقة الحدودية التي تنوي اقامة الحزام الامني العسكري فيها، الى جنوب لبنان ثان بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب عام 2000 وسيطرة «حزب الله» على معظم البلدات المحاذية للحدود.

كما تخشى اسرائيل ان تقام منطقة شبيهة بالمنطقة الحدودية مع مصر، من جهة سيناء، حيث شهدت عمليات ضد اهداف اسرائيلية من جانب تنظيمات متطرفة ومعادية.

وفي قرارات اولية وسريعة لمواجهة هذا الوضع اعلن عن تكثيف الجيش دورياته على طول الحدود وإنهاء حملة استبدال الألغام القديمة بألغام اكثر تطوراً وزرع عبوات ناسفة وتحسين البنى التحتية والإنذار المبكر. السيناريوات التي تضعها اسرائيل لمواجهة الوضع المتفاعل في الجولان، تتناول كل التوقعات التي تجعل احتمال اشعال المنطقة اقرب من أي وقت مضى. وعلى عكس سياسة اسرائيل في عدم التعليق او الاعتراف بنشاطات عدائية واستخباراتية تقوم بها في الطرف الآخر من الحدود، سواء سورية او لبنان، لم تؤخر هذه المرة الاعلان، عبر وسائل الاعلام، ان وحدة كوماندوس النخبة في هيئة اركان الجيش، التي أُقيمت بهدف تنفيذ عمليات في عمق ارض العدو، هي التي قامت بزرع اجهزة تنصت في اللاذقية لغرض التجسس بالتشديد على ان النشاط الاستخباراتي، بخاصة تجاه سورية، متزايد عبر معدّات الرقابة وأجهزة التنصت وأجهزة حديثة تم نصبها على طائرات من دون طيار وتفعيل طائرة حديثة، ادعى الجيش انها ستدخل الى نشاطه خلال الفترة القريبة، وأطلق عليها اسم «راكب السماء» وتقوم بالتقاط الصور ومراقبة التحركات، وهي من النوع الذي لا يمكن اكتشافه او ملاحقته عبر رادارات عادية، على حد ادعاء الجيش.

وتحظى اسرائيل بالدعم الكبير من الولايات المتحدة. ووفق مسؤول اسرائيلي، فإن الإدارة الأميركية أبدت تفهماً للقلق الاسرائيلي من تدهور الأوضاع في سورية. وستتغاضى عن «اجراءات اسرائيلية رادعة للقوى

المتطرفة إذا اعتدت على اسرائيل»، ما فسر انه ضوء اخضر لإسرائيل لأن تدخل الأراضي السورية وتحتل منطقة محدودة تستخدمها كحزام أمني حتى لا تقترب قوات المعارضة من حدود وقف النار في الجولان. امنون لورد، الخبير الاسرائيلي وصاحب المواقف اليمينية والداعم لبنيامين نتانياهو، يرى ان الحدود مع سورية هي اليوم اكثر سخونة ودعا متخذي القرار في اسرائيل الى البحث عن سبل لمواجهة الخطر المقبل من سورية، وعدم الرد بالاكتفاء بالسيطرة على حزام امني جديد بعد ان اصبحت لإسرائيل حدود مع تنظيم القاعدة، على حد ما يقول، ويضيف: «اختطاف عناصر حفظ السلام في الجولان يشير، في شكل لا يقبل التأويل، الى ان العناصر القريبة من الحدود الاسرائيلية لا تعترف بأية تسوية دولية على ما تراه ارضاً سورية، وهذا يتضمن كل هضبة الجولان، وليس فقط الاراضي المجردة من السلاح في منطقة وقف اطلاق النار».

ويضيف: «ما رأيناه في اسلوب التنظيمات والثوار في سورية يذكرنا بأسلوب «حزب الله» بعد الانسحاب الاسرائيلي عام 2000 من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان. فقد سيطر رجال «حزب الله» على ما كان يمكن أن يعرف في حينه كحال ثابت. والتصقوا بالجدار حتى استسلم الجيش الاسرائيلي للواقع الذي فرضه «حزب الله»، وهو ما اوصل الى عملية خطف الجنديين عام 2006 وإشعال الحرب الثانية مع لبنان»، ويضيف: «تجاه سورية الوضع مشابه وسيحاول الثوار وعناصر التنظيمات الارهابية ادخال هضبة الجولان الى معادلة الحرب بين اسرائيل وسورية».

الخبير في شؤون الشرق الاوسط، ايال زيسر، قال ان الثورة السورية اصبحت على الحدود مع اسرائيل. واختطاف عناصر القوات الدولية يشكل تفاقماً وتصعيداً في الوضع القائم حالياً على طول الحدود في هضبة الجولان. ويحذر زيسر، في اعقاب التقارير الاسرائيلية التي ادعت ان الجيش السوري انسحب من منطقة الحدود، ان نظام الاسد فقد السيطرة على أجزاء واسعة من الدولة، وينطوي في داخل نفسه ويركز جهوده على الدفاع عن العاصمة دمشق، والطريق المؤدي منها الى الشاطئ، حيث يعيش معظم أبناء الطائفة العلوية، وازافة الى ذلك يوجه جهداً ثانوياً للاحتفاظ بحلب، المدينة الثانية في أهميتها في الدولة، وفق زيسر.

ما بعد الأسد

في اسرائيل تظهر خلافات في الرأي حول التوقعات من التطورات الحاصلة في سورية، ومنطقة الحدود تحديداً، فهناك من يتحدث في اجهزة الامن عن ان ما يحدث في منطقة الحدود وداخل سورية عملياً هو بداية لعصر ما بعد الاسد، وتشدد هذه الجهات على ان هناك حاجة للتعامل مع التهديد الجديد في شكل متوازن. جهات اخرى ترى ان التطورات اليومية تشير الى ان الاوضاع تعود بالفائدة على الاسد، اذ سيعمل على اقامة دولة علوية في شمال الدولة، مع مخرج الى البحر المتوسط في اللاذقية. وهو يتمتع بمساعدة سخية من جانب روسيا، وايران و «حزب الله»، على ما نقل الخبير العسكري، عمير رفاورت، عن مصادر امنية اضافت ان الاسد سيحاول الدخول الى المنطقة التي ستبقى تحت سيطرته، وفيها مخزون السلاح الاستراتيجي، فيما سيفقد كميات من هذا المخزون في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وتخشى اسرائيل من ان يشمل السلاح الاستراتيجي، الذي ستسيطر عليه التنظيمات والمتمردون في سورية، صواريخ ام 600، ذات مدى يصل الى مئات الكيلومترات ولها قدرة اصابة للاهداف، تصل الى بضعة امتار. وصواريخ أرض - جو من طراز SA-17 وصواريخ شاطئ - بحر من طراز «ياخونت»، وهي ذات

سرعة تفوق مرتين سرعة الصوت، ولها قدرة كبيرة على الاصابة الدقيقة في قلب البحر في مدى 300 كيلومتر.

ويدور الحديث عن صواريخ كفيلة بأن تهدد في المستقبل طوافات الغاز الاسرائيلية في البحر المتوسط، والسفن الاسرائيلية العسكرية والمدنية وتمس التفوق المطلق لسلاح الجو الاسرائيلي في كل مكان يوجد فيه»، كما يقول الاسرائيليون لدى حديثهم عن استعداداتهم للمخاطر المحتملة من سورية.

وأما عن الأسلحة الكيماوية، فإن هناك أوساطاً تقول إن قسماً منها تسرب إلى «حزب الله» في لبنان، على رغم الرقابة الاسرائيلية الصارمة. وهذا يفتح باباً آخر يتعلق بالخطط الاسرائيلية لضرب «حزب الله».

الحياة، لندن، 2013/3/12

59. الناطق باسم حماس سامي أبو زهري: الأنفاق في قبضتنا وندخل السلاح لـ"غزة" سراً وعلناً

منذ ثورة يناير، بدأ يتردد اسمها ليس كحركة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي فقط، بل كلاعب خفي تلعب أصابعه من وراء ستائر المشهد السياسي المصري، ما وراء الأحداث من كواليس المشهد السياسي الدولي والإقليمي الذي يكتنفه الغموض، يدور الحوار مع الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حماس.

هل حدث توتر بينكم وبين نظام الرئيس محمد مرسى بعد شروع الجانب المصري في إزالة الأنفاق؟
- محاولات ردم الأنفاق لم تسبب أى توتر على الحدود، وهذا الموضوع يعالج عبر الاتصالات المستمرة بين غزة والقاهرة، لكن حكومة حماس لا شك ترفض فكرة ردم الأنفاق، لأننا نعتبرها شريان الحياة لغزة، لكن هل تلاحظ أن عمليات الإزالة هذه تدفع بكل ما يقال من تدخل حماس في الشأن المصري الداخلي، وعن تعرض حماس لجنود مصريين على الحدود؟ كل ما تردد في هذا الشأن كلام تافه لا يستحق الرد.

تقبلتم ردم الأنفاق من «مرسى» ابن جماعة الإخوان، في حين رفضتم الفكرة من «مبارك»، على الرغم من أن «مرسى» فعل ما لم يفعله سلفه؟

- نحن لا نقبل بدم الأنفاق ونعارض الفكرة بشدة، نحن سنقبل بالردم حين يتوفر لنا البديل، وهو فتح المعابر للأفراد وللتبادل التجاري، وحين يحدث ذلك، فنحن لسنا في حاجة إليها، كل يوم لدينا وفيات، فالأنفاق في تربة رملية وتحدث انهيارات ونحن نتمسك بها، وهناك شبان فلسطينيون يتعرضون للوفاة فيها بسبب الانهيارات والاختناق.

ألا ترى أن إزالة الأنفاق جاء بناءً على تدابير أمنية بسبب تسرب عناصر تكفيرية تهدد أمن مصر وتشيع نوعاً من الفوضى وليس بهدف خنق غزة؟.

- قضية الأمن على الحدود قائمة منذ أيام «مبارك»، فلماذا لم تثر هذه القضية إلا هذه الأيام؟ لم يكن هذا العامل مبرراً واضحاً فيما قبل، لا شك أن هناك ضغوطاً من بعض الأطراف المصرية في الداخل لإغلاق الأنفاق وتشويهها.

هل ترى أن هناك بقايا للنظام السابق ما زالت تسيطر على الأجهزة الأمنية في مصر، وهي من تضغط من أجل إزالة الأنفاق؟

- لا شك ذيول النظام السابق وبعض وسائل الإعلام ذات الارتباطات بالنظام السابق، تمارس ضغوطاً سياسية وإعلامية للضغط لمحاصرة غزة بهدف محاصرة حركة حماس، لكن نحن بشكل واضح نقول إننا حركة فلسطينية بغض النظر عن انتمائنا السياسي، وإخوان مصر جماعة مصرية، نحن نتبنى قضيتنا ونتعامل مع الجميع، وتعاملنا مع عمرو موسى ومع عبدالمنعم أبو الفتوح، وأثناء الحرب استقبلنا وفداً مصريةً مكوناً من كل الأحزاب والتيارات السياسية.

أتحدث عن المعلومات وتبادلها، لأنه يقال إن حماس تضاهي إسرائيل في الجانب الاستخباراتي، ولديها خريطة كاملة بحركات الجماعات الجهادية والعصابات المسلحة التي تنتقل بين غزة ومصر عبر الحدود.
- لا يستطيع أحد أن يدخل إلى غزة، أو يخرج منها دون موافقة الأجهزة الأمنية في حماس، هذا بشكل قاطع.. من أجل هذا أقول إن دخول التكفيريين وغيرهم عبر غزة، غير وارد على الإطلاق، فالأنفاق في قبضة يدينا، أما المعابر، فهناك جهات مسؤولة عنها على الجانبين.

إذن، من أي مكان يدخلون؟

- الأنفاق التي تقع بين غزة ورفع المصرية، لا يمكن لأي شخص دخولها، دون علم حركة حماس، ولا يمكن أن تقبل الحركة، أن تكون مأوى لأي خارج على القانون، والنظام المصري وكل المعلومات التي طلبتها منا القاهرة، وفرناها في سياق التعاون المشترك بين الطرفين، ولم نطلق أي اتهامات بالتقصير في المطلوب منا.

ما المعلومات التي قدمتموها للجانب المصري؟

- كما قلت، نتعاون مع المخابرات في كل ما يُطلب منا، وفي المقابل لم نبلغ بأن هناك أي فصيل فلسطيني تورط في الجريمة.

تسربت بعض «الوثائق» التي نُسبت لكم تكشف عن تورط عناصر «القسام» التي ساندت «الإخوان» ضد انتفاضة القوى الشعبية والمعارضة ولم ينفها أحد من الجانبين؟

- نفينا كل ذلك، حتى الجانب المصري قرأت نفيه في هذا الشأن، وقصة أن هناك عناصر من «القسام» ذهبت لتساند النظام المصري ضد المعارضة غير صحيح، وتلك الوثائق «مدسوسة»، وبيانات «القسام» توضع على الإنترنت، وأصدروا بياناً ينفى صحة هذا الكلام، وهذا يثبت أن البيان المزعوم، مدسوس ومزور، وأيضاً قصة «التنظيم» التابع للقسام الذين ادعوا أنهم دخلوا مصر، أين هؤلاء الشباب وأين الجيش والشرطة المصرية، ألم يشاهدوهم؟ ولماذا لم نر لهم دوراً في حماية الرئيس؟

تردد أن هناك من شاهد تلك العناصر تتحدث بلكنة فلسطينية وملثمة وملتحية وتقف بجوار عربات مصفحة؟

- نحن بكل أسف نسمع هذا الكلام السخيف ممن يحاولون أن يروجوا الإشاعات، فاللكنة واللغة واللحية ومن يقول «جزاك الله خيراً»، كل هؤلاء موجودون في الشوارع، وليسوا حماسيين فقط، وأن نتحدث عن 7 آلاف، أين ذهبوا؟ وإذا رأيتم واحداً أو اثنين، فأين البقية؟ هم ذكروا بعض الأسماء من هؤلاء، واحد من الأسماء الـ 250، الذين قالوا إنهم تسربوا إلى مصر، اسمه «خالد البردويل»، أنا سألت عن هذا الشخص، هو موجود في غزة الآن، ويمكن أن أعطيك رقم هاتفه، رجل يبلغ 55 سنة، هل هذا هو من نرسله لحماية «مرسى»، هذا الرجل مستشار قانوني.

إذن، من يحاول تشويه صورتكم وما مصلحته؟

- هناك بعض ضباط الأمن الوقائي في السلطة في رام الله، وبعض الجهات الخارجية في مصر، وخارجها، تستهدف تشويه صورة حماس، نظراً لبعض الانتصارات التي حققتها ضد إسرائيل، وأيضاً الزج باسم حماس في الخلافات الداخلية المصرية ومحاولة تصفية حسابات بين الأطراف المصرية من خلال زج اسم حماس، كل هذا يفسر ارتفاع وتيرة الإشاعات في هذا التوقيت. لماذا لم تثر تلك الشائعات إلا الآن؟ حتى قصة مقتل الجنود المصريين كان واضحاً جداً أنه لا علاقة لنا بها.

اللواء «القوصي» في شهادته تحدث عن تهريب عناصر فلسطينية لسجناء تابعين لها؟

- تهريب مساجين من السجون المصرية، هذا موضوع قديم.. لماذا يثار الآن، وكان محاولة إثارة الموضوع للتشهير وتوظيفه، لكن الذي داهم السجون هم أهالي المعتقلين، وهذا ما أكده أهالي المسجونين باعترافهم، وكون أن هناك معتقلين فلسطينيين هربوا واستطاعوا أن يصلوا الحدود ودخلوا الأراضي الفلسطينية، ماذا تنتظر منهم بعد ذلك؟ هناك معتقلون اعتقلوا ظمناً في عهد «مبارك» هل كان المطلوب منهم أن يبقوا في داخل زنازينهم؟

لماذا لم يرجع هؤلاء السجناء إلى مصر مرة أخرى؟

- لماذا نرجعهم؟ ألم يعتقلهم مبارك، أيمن نوفل، مثلاً، صدر بحقه 3 إفرجات من محاكم مصرية، فلماذا نعيده ولماذا اعتقل في الأصل؟ اعتقل حين حاول أن يساعد الشعب الفلسطيني في غزة وإدخال أسلحة لهم، هل كان المفروض أن يبقى، أريد أن أذكر أن شقيقى قتل في السجون المصرية، فهل نريد أن يقتل آخرون في السجون. حين خرج المعتقلون المصريون خرج هؤلاء الشباب معهم، وهم لم يكونوا معتقلين على خلفية جنائية، هم ليسوا «حرامية» مثلاً، هؤلاء مناضلون مجاهدون، والجيش المصرى قبض على 6 من هؤلاء وأعادهم مرة أخرى، وبعد أن جرت مراجعة أسمائهم والقضايا المتهمين بها أفرج عنهم بعد التأكد من عدم مسئوليتهم عما نسب إليهم من قبل.

في تحقيقات ما أطلق عليهم إعلامياً «خلية مدينة نصر»، اعترفوا أنهم جلبوا صواريخ من وإلى غزة عبر الأنفاق، ألا يضر ذلك بالأمن القومي المصري؟

- دخول السلاح لغزة ليس جريمة، فهو يدخل ضمن جهاد الشعب الفلسطيني، ضد الاحتلال.

لكن أليس هناك خطر على الأمن القومي المصري من فوضى السلاح؟

لا ننكر حصولنا على السلاح، لكن هؤلاء المواطنين بغض النظر عن حقيقة توجهاتهم، لا نعرف ما هي الحقيقة.. نعم نحن نبحث عن السلاح وسنعمل على إدخاله لغزة من أى مكان بغض النظر عما قالوه، نحن نعتبر أنه من العار على الأنظمة العربية أن تقف تتفرج على غزة وهي تحاصر وتقصف ولا تتحرج من إثارة قضية السلاح، الأمريكان بينون جسوراً جوية وبحرية في حرب الاحتلال على غزة، أثناء المعارك، لماذا يتحرج المصريون من ذلك؟ هذا واجب، هناك جريمة ترتكب يجب أن يتركوا السلاح يصل إلى غزة.

لا بأس من دعم الأنظمة صاحبة السيادة، لكن الإشكالية أن يفعل ذلك الأفراد والجماعات، فذلك يخل بالأمن القومي؟

- ما دام نقل السلاح لا تفعله الدولة، فمن الطبيعي أن تفعله الجماعات والأفراد، لأنهم يدعمون الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال، ونحن من جانبنا سنطرق كل الأبواب لنحصل على السلاح سراً وعلناً، وإلا فكيف يمكن أن نقاوم؟

ما رأيك في تصريحات خيرت الشاطر وحسام الحداد، التي نفيا فيها محاولة النظام المصرى إدخال السلاح لغزة عبر الأنفاق؟

الشاطر لا علاقة له بهذه القضية، أما عصام الحداد فموضوع السلاح هذا شأن من يديره، فطبيعى ليس له علاقة بهذه القضية أيضاً.

هل يتحمل «مرسى» تبعية إرسال سلاح لغزة؟

- بغض النظر، نحن حصلنا على السلاح فى ظل نظام «مبارك»، ومن الطبيعى أن نحصل عليه فى ظل نظام «مرسى» فى مرحلة ما بعد الثورة.

«مبارك» لم يهدم الأنفاق كما فعل «مرسى»؟.

- الحصار ما زال قائماً، وطالبنا «مرسى» برفعه، ولا يستطيع أى طرف فى العالم أن يمنع السلاح عن غزة، يجب أن يكون ذلك واضحاً، نحن نحصل على السلاح ونصنعه، وإذا سقطت غزة ستسقط القاهرة، لأن استقرارها مرتبط بالأمن القومى المصرى.

حين جلسنا مع بعض الإخوة فى حماس بعد اتفاقية الهدنة الأخيرة لاحظنا أنهم لم يكونوا راضين عن أداء «مرسى»، فهل هناك سخط على أداء «مرسى»؟

- لا أعرف مع من جلست، لكن ما يعنينى هو موقف حركة حماس ولن تجد عندنا خطاباً متناقضاً، نحن راضون 100% على الصيغة التى جرى بها اتفاق التهدئة، وأعتقد أنه كان مشرفاً لنا لأن التهدئة جاءت بناءً على طلب إسرائيلى، نحن استمررنا فى المواجهة رغم أن الاحتلال كان يطلب التهدئة ولم نوقف القتال إلا بعد الموافقة على الشروط.

الوطن، مصر، 2013/3/11

علي بدوان

تتوقع أوساط فلسطينية مختلفة اندلاع هبة جماهيرية فلسطينية كبيرة في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 في الضفة الغربية والقدس، ستكون بمثابة انتفاضة فلسطينية ثالثة بثوب جديد وفعل جديد، مستفيدة من دروس الانتفاضتين الأولى والثانية، فأين نحن من هذا الاحتمال؟ وهل هناك أرضية جديدة تتشكل وتعمل الآن، وتهيئ للانتفاضة الفلسطينية كبرى ثالثة في عموم الضفة الغربية والقدس، أم أن هناك عقبات كثيرة، وحالة من عدم النضج في الطرفين الموضوعي والذاتي قد تؤخر انطلاقها؟

مقدمات ملموسة

نبدأ القول بأن هناك مقدمات باتت ملموسة، تهيئ بالفعل لنهوض شعبي فلسطيني في الداخل، سيهز المنطقة بأسرها حال انفجاره على الأرض، ومردّ ذلك إلى عدة أسباب وعوامل، فالوضع الفلسطيني في الداخل يزداد احتقاناً كل يوم وكل ساعة، ويعتمل على مرّج من الغليان المتواصل على ضوء الانسداد الكامل والعملية لأفق عملية التسوية في المنطقة، وخاصة على مسارها الفلسطيني الإسرائيلي، وعلى ضوء تصاعد عنف الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وسيادة منطلق الصلف والغطرسة عند قادة "إسرائيل" وعموم التشكيلات الحزبية والسياسية في الدولة العبرية الصهيونية التي بدا فيها المشهد واضحاً مع نتائج جولة الانتخابات التشريعية الأخيرة، مع ارتفاع منسوب سياسات اليمين واليمين المتطرف بشقيه القومي العقائدي والتوراتي.

خصوصاً أنه لا وجود حتى الآن لمؤشرات ملموسة -ولو محدودة- تشي بأن هناك انطلاقة جديدة لدور أميركي متوازن في مسار عملية التسوية في المنطقة، رغم حملات "التطيل والتزوير" الجارية على أعتاب الزيارة المتوقعة للرئيس باراك أوباما إلى المنطقة، وهي الزيارة الأولى له في ظل رئاسته الثانية للولايات المتحدة.

فالأوضاع في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1967 تزداد سوءاً في ضوء سياسات الاحتلال الهمجية ضد الناس والأرض، وكان آخرها ما جرى على يد جنود الاحتلال في إحدى باحات المسجد الأقصى من اعتداء سافر على طالبات الشريعة الإسلامية، والمس بالقرآن الكريم وقدسيتها، وما تلاها من محاولة عضو الكنيست والقيادي في حزب الليكود موشي فيغلين اقتحام موقع قبة الصخرة المشرفة.

الفاقة الاقتصادية

كما أن الفاقة الاقتصادية في تزايد بين عامة الناس وفي صفوف القطاعات المختلفة الريفية والحضرية وداخل المخيمات، فضلاً عن انتشار البطالة التي وصلت إلى معدلات عالية بلغت حدود "الجوع الكافر" لتقارب نحو 65% من الطاقة العاملة، وفق معطيات كثيرة من مصادر رسمية.

وكلها بالإجمال نتيجة سياسات الاحتلال في هذا الجانب، والناعبة من اتفاق باريس الاقتصادي المجحف بين الطرف الفلسطيني الرسمي وسلطات الاحتلال، وهو اتفاق غير متوازن على الإطلاق، وقد رهن الاقتصاد الفلسطيني وربطه باقتصادات الاحتلال، كما رهن ميزانية السلطة ورواتب موظفيها تحت مطرقة أموال الضرائب المَجْبِيَّة لقاء البضائع المتدفقة لأراضي السلطة الفلسطينية، وتحت مطرقة الأموال القادمة من الدول المانحة، وهي أموال تتدفق وتتوقف وتنقص وتزداد وفق البارومتر السياسي.

إضافة على ذلك، يتزايد الاحتقان في صفوف الناس في الداخل الفلسطيني مع حملات الابتلاع المستمر للأرض وتهويدها المتدرج، وخاصة في منطقة القدس وداخل أحيائها العربية والإسلامية والمسيحية. فقد ابتلع غول الاستيطان الزاحف مساحات إضافية من محيط القدس، ومن بيوت السكان داخل الأحياء الشرقية للمدينة، وهي أحياء تاريخية منذ العهدين الأموي والعثماني، بما فيها بيت مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني الذي باشرت سلطات الاحتلال العمل على تحويله إلى فندق سياحي تحت مسمى "فندق شبيرد"، رغم ما يمثله المكان المستهدف من رمزية عالية ليس عند الفلسطينيين فقط، بل عند عموم العرب والمسلمين.

فالمفتي الحاج محمد أمين الحسيني لم يكن مفتياً لفلسطين فقط قبل النكبة، بل كان مفتياً لدير الشام قاطبة، كما كان رمزاً إسلامياً وعربياً وفلسطينياً. فهدم بيت مفتي فلسطين ومشاريع عزل البلدة القديمة، مقدمة للاستيلاء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، وخاصة المسجد الأقصى، وهو أمر يستفز صميم مشاعر الناس وكراماتهم الوطنية والدينية، ويزرع في نفوسهم إرادة متجددة لمقاومة الاحتلال وسياساته.

صمود الأسرى والرافعة المعنوية

وفي هذا الجانب، فإن انتفاضات الأسرى المتواصلة وإضراباتهم المتتالية عن الطعام في معارك الأمعاء الخاوية، وصمودهم الاستثنائي داخل معتقلات وزنازين الاحتلال، عوامل تُشكّل بدورها رافعة هامة ذات بعد معنوي وغير معنوي لشحذ الهمم في سياق ومسار وطريق النضوج العام للحالة الفلسطينية باتجاه انتفاضة فلسطينية ثالثة متجددة.

وفي هذا السياق أيضاً، هناك عامل إضافي يوجب الوضع الداخلي ويدفع باتجاه الانفجار في وجه الاحتلال، وهو العامل المتعلق باستشراء كابوس الفساد العام وتراجع دور السلطة الفلسطينية على صعيد حماية الناس، واستباحة سلطات الاحتلال لكل شيء، والقيام باعتقالات واسعة لعدد من الكوادر ولقيادات العمل الوطني الفلسطيني من مختلف الفصائل، وخاصة من حركتي حماس والجهد الإسلامي والجهبة الشعبية وغيرها، وحتى من كوادر حركة فتح من داخل المناطق المسماة بالمناطق (أ) الواقعة كما هو مفترض في نطاق السلطة المدنية والأمنية والعسكرية للجهات الفلسطينية الرسمية.

ومع ذلك، ومن منطلق تقديم الصورة على حقيقتها، وعدم التطاير أو سوق المبالغات التوصيفية والتحليلية، نؤكد ولا ننفي وجود الأرضية التي تُهيئ لاندلاع انتفاضة ثالثة كبرى مع هذا الغليان والاحتقان في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1967، وتحديدًا في الضفة الغربية والقدس. ولكن علينا أن نقول بأن الحالة العامة ما زالت تحتاج إلى مزيد من الإنضاج الوطني الفلسطيني للوصول إلى منعطف النهوض الفلسطيني الكبير في الضفة الغربية والقدس، على هيئة انتفاضة فلسطينية ثالثة في وجه الاحتلال حتى الآن، ونقول "حتى الآن" لعدة أسباب نوردتها تالياً:

خلاف مستديم

1- الانتفاضة لا يمكن أن تأتي بمفعول قرار إداري من هذا الفصيل أو تلك الجهة الفلسطينية، بل تحتاج إلى جهد وتنظيم وإعداد على يد قوى مؤطرة من الشعب، تماماً كما حصل في الانتفاضة الأولى التي انطلقت بعفوية ولكن على قاعدة وترية خصبة ومهيأة، وعلى يد قوى من الشعب في قطاع غزة، وقد لحق

الجميع بركبها من قوى وفصائل، حيث تم تشكيل القيادة الموحدة للانتفاضة. ومن بين لهيب تلك الانتفاضة ومنذ أيامها الأولى، لمع في الأفق وعلى أرض الواقع دور التيار الكفاحي الإسلامي بقيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وصولاً إلى الإطار المعروف بالقوى الوطنية والإسلامية في الانتفاضة الثانية.

2- حالة الانقسام الفلسطيني ما زالت تترك آثارها السلبية على عموم الحالة الفلسطينية، وعلى الاستعداد الفلسطيني لما هو قادم، وتحدّ من إمكانية إعادة تجميع القدرات الوطنية الفلسطينية في مسار واحد هو مسار العودة إلى الفعل والخيار الكفاحي الانتفاضي بكل أشكاله الممكنة، ومسار مغادرة مربع الرهان المبالغ فيه على مسار عملية سياسية مأزومة وغارقة في الأحوال.

3- هناك خلاف وتباين مستديم ما زال موجوداً في الساحة الفلسطينية بشأن تقدير الموقف والاشتقاقات الوطنية البرنامجية المطلوبة، بين أطراف رئيسية لا ترى جدوى من قيام انتفاضة كبرى ثالثة، وبين اتجاه يرى ضرورة حصر العمل الوطني الكفاحي باتجاه العمل السلمي الديمقراطي ذي الطابع الشعبي العريض دون غيره، كما يجري على حواجز الاحتلال في منطقة بلعين وغيرها وبمشاركة متطوعين ومتضامنين أجنب، وبين اتجاه ثالث يرى ضرورة فتح قوس الخيارات الفلسطينية بشكل أوسع في انتفاضة متعددة الأنماط والأشكال الكفاحية بما فيها العمل الكفاحي المسلح ضد قوات الاحتلال. وتتفق في هذه الرؤية حركتا الجهاد الإسلامي وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والأخيرة تعتبر الفصل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

4- الانتفاضة المنشودة من الناس والشعب في الداخل الفلسطيني تحتاج إلى روافع عربية مساندة، بينما الحالة العربية الراهنة لا تساعد عملياً على إسناد العمل الفلسطيني بالشكل المنشود، فالشعب الفلسطيني ما زال يعاني من شح المساعدات العربية المقدمة له كما أقرتها القمم العربية الثلاث الأخيرة، وبالأخص منها قمة بيروت العربية عام 2002 ومنها صندوق القدس، إذ لم تف العديد من الدول العربية بما هو مطلوب منها حتى الآن.

خلاصة القول أننا أمام مشهد فلسطيني في الداخل المحتل عام 1967 وتحديداً في الضفة الغربية والقدس، مهيأً لكل الاحتمالات، بما في ذلك انطلاق شرارات هبة فلسطينية كبرى تَعتمَل الآن على مرجل الغليان في الداخل الفلسطيني.

وعلى كل القوى الفلسطينية في هذا المضمار التقاط ما يجري والبناء عليه، وتقدير الموقف بشكل سليم بجوانبه المختلفة، والإسراع في العمل لتجاوز كل المعوقات التي تعترض طريق وحدة النضال الفلسطيني، والخلاص من الانقسام الداخلي وبناء الشراكة الوطنية الحقيقية ذات البعد الإستراتيجي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/11

61. القبة الحديدية، تحت الضوء من جديد!

لمى خاطر

في ضوء نتائج البحث الأمريكي - الإسرائيلي المشترك الذي صدر حديثاً حول أداء منظومة القبة الحديدية في مواجهة صواريخ المقاومة خلال الحرب الأخيرة على غزة، يبدو من المهم العودة لقراءة نتائج الحرب ذات الأيام المعودة، ولكن دون الالتفات إلى معطيات جيش الاحتلال ودائرة أركانه التي يشير التقرير إلى أنها قدّمت معطيات كاذبة أو مضللة.

أهم ما جاء في التقرير أن القبة الحديدية نجحت في اعتراض خمسة في المئة فقط من صواريخ "غراد" التي أطلقت من غزة وليس أربعة وثمانين في المئة، كما أعلن "إيهود باراك" بعد انتهاء الحرب، وفي البحث لم يجد الباحثون تناسباً بين معطيات الجيش في نجاح القبة الحديدية والأضرار التي ألحقتها الصواريخ الفلسطينية، إذ وصل عدد الطلبات الإسرائيلية التي قدمت من السكان لترميم بيوتهم المتضررة من الصواريخ 3200 صاروخ، فيما تقارير الجيش تقول إنه بعد اعتراض الصواريخ لم يسقط سوى 58 صاروخاً، وهو أمر غير صحيح، على حد استنتاج البحث"، كما أن تحليل عشرات أشرطة الفيديو التي تم تصويرها خلال الحرب بين "أن جميع كريات النيران التي تظهر في الأشرطة، وتبدو للمشاهدين أنها عملية اعتراض صاروخ ناجحة، لم تكن في الواقع سوى انفجار نابع عن عملية التفجير الذاتي لصواريخ "القبة الحديدية".

هنا يبدو واضحاً حجم المأزق الأمني المفاجئ الذي واجهته حكومة الاحتلال خلال الحرب، وهو ما دفعها لإخفاء المعلومات الحقيقية عن الإعلام وعن الجمهور الإسرائيلي، إضافة إلى حرصها على التأثير على الروح المعنوية للمقاوم الفلسطيني، ومحاولة إرغامه على البقاء رهينة هاجس التفوق العسكري لجيش الاحتلال. ومن جهة أخرى فحالة التفاعل الشعبي الفلسطينية غير المسبوقة مع المقاومة خلال أيام الحرب ألقت بظلالها على اعتبارات حكومة الاحتلال حين رأت أن الانحياز للمقاومة ومشروعها سيظل قيمة أصيلة في الوعي الفلسطيني، وأن طول مدة الحرب لن يفرز إلا مزيداً من التعافي لروح المواجهة الجمعية في الضفة وغزة على حد سواء، وهو أمر لا شك أن الاحتلال يحاول تجنبه، خصوصاً في ظل حالة الأمن المستتب المتحققة له في الضفة!

على صعيد المقاومة الفلسطينية؛ ثمة عبر كثيرة ينبغي التوقف عندها، ومنها ما هو أبعد من مجرد الاطمئنان إلى أن المقاومة بخير، ومستمرة في تطوير ومراكمة قدراتها القتالية. لأن هذه المراكمة ما كانت لتحصل في بيئة سياسية وأمنية فاسدة، أو لديها استعداد لتغليب حسابات السلطة على ضرورات المقاومة، وهنا بدا كيف أنه لا ضيق مساحة قطاع غزة ولا إشكالاته الجغرافية قد شكلاً مانعاً أمام التفوق العسكري المضطرد، حين توقفت إرادة المقاومة وانتفت عوامل الإجهاض والإعاقة من طريقها.

والإنصاف هنا يقتضي أن يكف المتلثمون في تقييم المواقف عن خيالاتهم التي يطرحونها في أوقات الهدوء حول مستقبل المقاومة في القطاع، وأن يقتصدوا في استجلاب نظريات المؤامرة والصفقات السياسية كلما لمحووا جملة في حديث صحفي أو خبراً مبتوراً أو مجهول المصدر حول مفاوضات موهومة أو تسويات متوقعة، فهل يفعلون؟! أشك في ذلك، لأنهم يعتاشون على التفنن في التشكيك، والإبحار في التحليل دون بيّنة أو نصف دليل!

فلسطين أون لاين، 2013/3/11

62. حكومة المليون مستوطن..!

ألوف بن

ستنتهي المعركة الانتخابية، هذا الاسبوع، مع تشكيل الحكومة الى انتصار واضح لليمين. فقد أنعش رئيس الوزراء ننتياهو نفسه من الضربة التي تلقاها في صناديق الاقتراع، ونجح في أن يستخرج أكبر قدر في التفاوض الائتلافي الذي أجراه مع يائير لبيد ونفتالي بينيت. إن الثعلب القديم علم المبتدئين السياسيين درساً.

بدأ ننتياهو التفاوض فقط بعد شهر من الاجراءات الباطلة التي كانت ترمي الى استنزاف مُحادثيه، فكان الشجار المغطى اعلاميا مع بينيت، ودموع التماسيح للانفصال عن الحريديين، وعرض وزارة المالية على شيلي يحيومفينش، وضمان التفاوض السياسي لتسيبي لفني. وحينما انتهت الحيل الدعائية وترتبت المكعبات لمصلحة ننتياهو بقيت سياسة الخارجية والأمن في يد "الليكود بيتنا"، ورُكل لبيد الى وزارة المالية، وسيكون "البيت اليهودي" شريكا ثانويا.

تميز التفاوض الائتلافي باشتغال مبالغ فيه بالسخافات مثل الأشياء التي تكرهها سارة ننتياهو، كعدد الوزراء أو إنتاج "صورة نصر" لبيد من غير الحريديين. ودُفعت شؤون جوهرية كسياسة الخارجية والأمن الى خارج المباحثات ما عدا تحذير ننتياهو الأسبوعي من التهديد الإيراني والخطر السوري. بل ان السياسة الاقتصادية بُحثت في الهامش، هذا إذا بُحثت أصلاً.

نجح ننتياهو في جعل خصمه - شريكه لبيد قزماً وفي عرضه على أنه سياسي فارغ باحث عن التكريم والشهرة، أراد أن يُرفه عن نفسه في وزارة الخارجية بدل ان يبحث "أين المال" في المالية. وفي نهاية الأسبوع الماضي استسلم لبيد لحملة ضغوط إعلامية وتولى المهمة المثقلة التي أراد التهرب منها. وفشل أيضا في تطهير الحكومة من حقائب وزارية لا معنى لها مثل "القدس وأماكن الشتات".

تنتهي الآن "ألعاب العرش" وتبدأ الحياة الحقيقية. ولحكومة ننتياهو الثالثة هدف واضح هو توسيع المستوطنات وتحقيق حلم "مليون يهودي في يهودا والسامرة". ويفترض ان يحبط هذا العدد السحري تقسيم البلاد ويمنع مرة واحدة والى الأبد انشاء الدولة الفلسطينية. وستُسلم الوزارتان ذواتا الصلة، وهما الأمن والإسكان، الى بوغي يعلون وأوري ارئيل. ولن يجلسا فيهما كي يُجمدا البناء بل ليُحققا تقرير ادموند ليفي وبرنامج عمل "البيت اليهودي"، أي ضم الضفة بالتدريج.

استعمل ننتياهو تعبير "الرياضيات" كي يُفسر صعوباته السياسية التي منعه من أن يُلين مواقفه نحو الفلسطينيين. وقد كان هذا في الولاية السابقة التي تولى فيها المعتدلان ايهود باراك ودان مريدور مناصب رفيعة. أما في الحكومة الجديدة فان الرياضيات تعمل بقوة أكبر ضد كل مصالح في "المناطق". فاليمين المتطرف مُقوى وموحد، ويحتاج من يريدون ان يرثوا ننتياهو في "الليكود" الى دعم المستوطنين وسيفعلون كل شيء لإرضائهم ورشوتهم. أما الاعتدال السياسي فيفترض ان يعرضه لبيد وفني لكن سيصعب عليهما أن يواجهوا يعلون وبينيت وساعر وكاتس وليبرمان ويائير شامير. وسيشترون لبيد بأمر صغيرة مثل "قانون تقاسم العبء" كي تظل المليارات تتدفق على المستوطنات، وفني أضعف من ان تؤثر.

ستكون مهمة ننتياهو المركزية الحصول على هدوء سياسي يُمكن من توسيع المستوطنات بكلفة ضئيلة من التنديد الدولي. وسيستمر في الحيلة الناجحة من الولاية السابقة، وهي التهديد بالهجوم على ايران وسورية، الذي يجذب انتباه الاميركيين. براك أوباما مشغول بتسكين الجبهة الإيرانية وبمنع اشتعال في الجبهة السورية ويغض الطرف عن اعمال اسرائيل في "المناطق". وهذه هي الصفة التي سيسعى ننتياهو الى إحرازها مع اوباما في لقاءهما، الاسبوع القادم، في القدس.

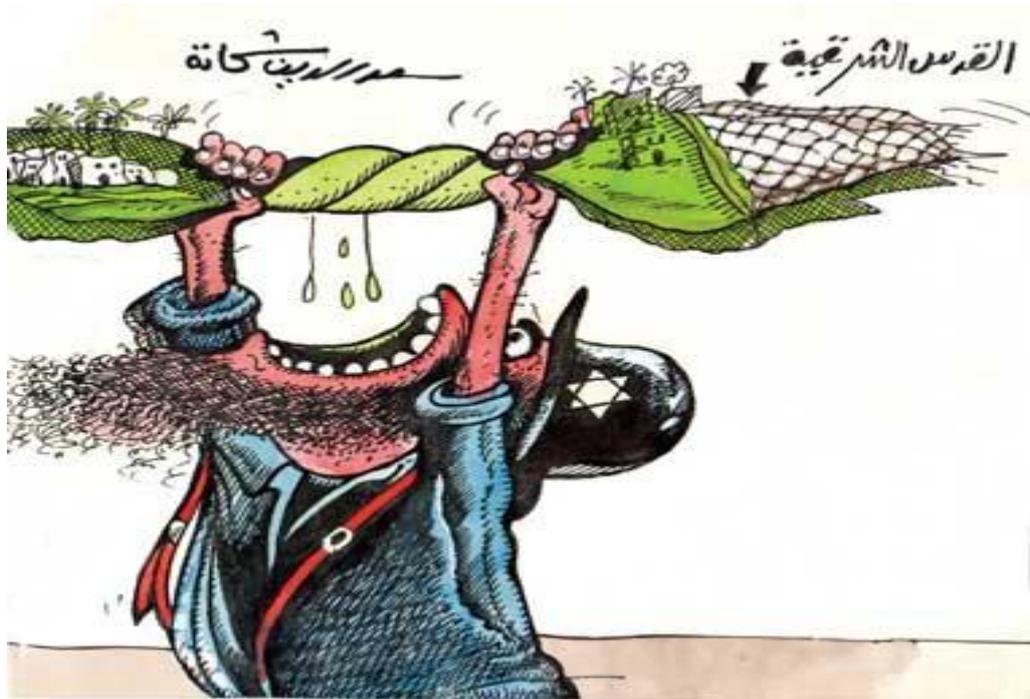
فقد ننتياهو من قوته في صناديق الاقتراع، لكنه استغل لمصلحته الشقاق في المعسكر الخصم وأنشأ حكومة مؤمنة بالقوة نحو الخارج وقومية نحو الداخل. وقيد إليه لبيد وبينيت الطامحين اللذين سيجهدان في إثبات أنفسهما وأبقى في الخارج الحريديين الجياع الذين سيستغلون كل شق كي يزحفوا عائدين إلى

الحكومة. وكانت الزيادة من اجل النهاية انه خفض توقعات وزراء "الليكود" الذين تخلوا عن أحلام ترفيع مناصبهم وتوسلوا إليه للبقاء في وزاراتهم القديمة. هذه نتيجة مدهشة إذا قيست بالحملة الانتخابية البائسة لـ "رئيس الحكومة القوي" نتنياهو.

"هأرتس"، 2013/3/11

الأيام، رام الله، 2013/3/12

63. كاريكاتير:



الأهرام، القاهرة، 2013/3/12